

«داعش» منجم ذهب لواشنطن

ذكرت صحيفة «ديلي بيست» الأميركية أن «تنظيم داعش الذي يُعتبر كارثة على الشرق الأوسط، يشكل منجم ذهب لشركات السلاح الأميركية، لأن الإدارة الأميركية تحقق مكاسب مادية كبرى بسبب ازدياد طلبات السلاح من الدول العربية، خصوصاً الخليجية»، ما يطرح علامات استفهام كبرى حول ما إذا كانت واشنطن والغرب جادين في مكافحة الإرهاب.

السنة الثامنة - الجمعة - 22 شوال 1436هـ / 7 آب 2015 م.
FRIDAY 7 AUGUST - 2015

التيارات

لأمة واحدة

ATHABAT
www.athabat.net

368

الأردن يفتح نهجاً جديداً.. «إسرائيل» تسلح العرب 5



3

سيناريوهات الحل على ضوء التفاؤل النووي

8 يعقوب الصراف: مجلس الإنماء والإعمار يتحمل مسؤولية أزمة النفايات

9 إميل لحود يتذكر

6 استشهاد دوابشة..
وخيار الانتفاضة الفلسطينية الثالثة

7 الصين.. و«طريق الحرير» الحاكمة
هل تخلت تركيا عن «داعش»؟

2 «لا غالب ولا مغلوب»..
والمهزلة اللبنانية

4 الحليف الروسي.. والوقاحة
الأميركية - السعودية - التركية

الافتتاحية

أزمات لبنان.. «ع الوعد يا كمون»

في «أب اللهاب».. تبلغ أزمات لبنان أوجها: لا علاج متوافر لأكوام «الزبالة»، والسياسيون لا حلول لديهم، فقد صار لـ «الزبالة» انتماء سياسي ومذهبي ومناطقي.

حلول ترقيعية عالجت جزئياً تراكم النفايات في بيروت والضواحي، والترقيع كان أشد خطراً وأدهى، فطمر للنفايات قرب مدارج المطار، وقرب مطاحن القمح في الكرنيتينا، وفي المقالع والكسارات، وفي مطامر عشوائية.. ورغم ذلك لم يتراجع لجوء بعض المواطنين إلى حرق تلال النفايات، وفيها ما فيها من الخطر.

باختصار شديد، حكومة لبنان، وسياسيو لبنان، عاجزون عن حل أزمة النفايات التي فيها وبينها بالطبع «زبالتهم».

في معمة الحرب الأهلية (1975 - 1990) لم يعيش لبنان أزمة «زبالة»، فبلدية بيروت كانت بالرغم من الواقع المر. تقوم بالمهمة، وترمي النفايات في مكب النورماندي أو الكرنيتينا.

وفي عهد الليبرالية المتوحشة منذ نهاية العام 1992، اندفعت مشاريع الخصخصة، ومنها «زبالة» البلد، فكانت بقدرة قادر «سوكلين» التي ورثت بلدية بيروت، فاستولت على ألياتها وتجهيزاتها، وعلى المال العام، وعلى مدى أكثر من 17 عاماً كانت هذه الشركة تجني في الساعة الواحدة أكثر من 19 ألف دولار، فتابعوا كيف تستمر، ومن يستفيد، وماذا عن المستقبل «المشرق» لهذه الشركة..

وقبل وبعد، ماذا عن مكب النورماندي، وكيف طمر البحر، ووُضعت اليد عليه من قبل «سوليدير»، وطارت الـ 30 مليار دولار ثمنها بسحر ساحر.

ماذا بعد؟

لا حل في الأفق القريب، فالمسألة ستراوح زمنياً، لأن حسابات المصالح السياسية فوق أي اعتبار، مهما طرح من حلول جديّة، من بينها الاستفادة من «زبالتنا» بتوليد الغاز والكهرباء.

الكهرباء، من سيئ إلى أسوأ، وهذه المرة «دقت» بقوة ببيروت الإدارية، التي كانت تنعم بثلاث ساعات تقنين يوميًا، فتضاعف اختصار النور أربعة أضعاف، وصار سكان العاصمة يحسدون أهل الضواحي، الذي ينعمون بهواء المراوح على مدى 24 ساعة، لأنهم متحسبون لرداءة كهرباء لبنان، من خلال الاشتراكات بالمولدات الخاصة.

ماذا عن الحلول؟

ثمة أصوات بدأت تطلع من سياسيين كثير: الحل بالخصخصة، وبالطبع بأرخص الأسعار!

كانت إيران قد عرضت على لبنان قبل نحو سنتين حل مشكلة الكهرباء خلال أقل من عام، وتوفير الطاقة على مدار الساعة، وبأسعار زهيدة، بعضهم قال إنها أقل من مليار دولار، لكنها رفضت على طريقة رفض تسليم الجيش اللبناني، الذي عرض عليه توفير حاجات القوات المسلحة بلا مقابل، لكن الأفضل كان عندهم أن تنتظر تنفيذ الهيئة السعودية، التي إذا كانت مستمرة، تمشي بالقطار.

ماذا بعد؟

لبنان بلا موازنات عامة للدولة منذ العام 2005..

رواتب الموظفين قد لا تدفع، وسلسلة الرتب في خبر كان.

غاز لبنان ونقطه في البحر، والحكومة والمجلس النيابي مشغولان بالفراغ وأمور أخرى، لأن الحل عندهم قد يكون على طريقة الخلوي عام 1994: شركتان أو شخصان ينهبان المال العام.

أزمات.. أزمات.. أزمات.. والحلول ع «الوعد يا كمون»..

أحمد شحادة

«لا غالب ولا مغلوب».. والمهزلة اللبنانية

الرئيس الحريري قد يرى نفسه في برج عاجي كونه يمسك بأكبر كتلة برلمانية لن تبقى بحجمها عند أول استحقاق انتخابي، مهما كان قانون الانتخاب، وهما هي طرابلس محمد كبرية قد تناغمت منذ أيام مع عكار معين المرعبي وخالد الزاهر، ووجهت للحريري رسالة واضحة، ولو عبر «سوكلين»: برفض استقبال نفايات بيروت.

ومشكلة البرج العاجي الذي يسكنه الرئيس الحريري، أن ساكن البرج لا يملك مفتاحه ولا قرار مغادرته، لأن المفتاح والقرار بيد العرش السعودي جملة وتفصيلاً، والحريري الذي لجأ إلى السعودية من أجل تزيق استعادة الزعامة في الشارع السني اللبناني خسر غالبية الشارع السني لمصلحة المتشددين في عكار وطرابلس والبقاع، وتشردم ما تبقى من السنة بغياب مرجعيات سنية بديلة، والموت السريري للوقمية العربية منذ هبوب «ربيع العرب»، ولو لم يشعر الرئيس الحريري بالخسارة على المستويين الإقليمي والداخلي لما دخل في حوار مع حزب الله ودون شروط، فتكرست منذ بدء هذا الحوار النهائية الحتمية لمقولة «لا غالب ولا مغلوب»، لأن دخول «المستقبل» في حوار مع «الغالب» الذي يتواضع ولا يرغب بنصر على أي فريق داخلي في لبنان، ولو على الجبهة السورية، لا ينفي الحقيقة الساطعة: أن حزب الله قد انتصر و«المستقبل» قد انكسر.

بعد الهزيمة الإقليمية للسعودية في اليمن والعراق وسورية، وبعد النصر النووي الإيراني، وبصرف النظر عن مصير الأسد في سورية الموحدة أو المقسمة، فإن عودة الرئيس الحريري إلى لبنان عن طريق مطار دمشق باتت ممنوعة، والعودة عبر سني لبنان باتت غير مضمونة، لذلك كان حرياً بالرئيس الحريري أن يدرك أن مصادره لبعض الوصوليين من النواب المسيحيين الساكنين تحت جناحه قد أمنت له الاحتفاظ بأكبر كتلة برلمانية لفترة طويلة تحت ذريعة تمديد الضرورة، منعاً لانتخابات محكومة بالخوف من فتنة سنية - شيعية، لكن مصادرة حقوق المسيحيين في مجلس النواب والحكومة ومراكز الفئتين الأولى والثانية في الدولة لن تعوض ما خسره الرئيس الحريري نتيجة «الطاووسية» في التعامل مع شركاء الوطن، وسيجد نفسه بعد الإفراج عنه من البرج العاجي السعودي نتيجة تفاهم سعودي - إيراني لمرحلة ما بعد النصر النووي الإيراني، أنه ليس أهم من المملكة التي ارتضت الاعتراف بالهزيمة الإيرانية، وأنه لن يدخل الحوار مع «التيار الوطني الحر» أو سواء من باب «لا غالب ولا مغلوب»، لأن الغالب بات معروفاً، والمغلوب كذلك، ومن لم يسمع نضاح السيد نصرالله في أمس ويتجاهلها اليوم سيعمل بها غداً، وإن الغد لناظره قريب..

من كتلة نيابية مفروضة على اللبنانيين عموماً، والسنة خصوصاً، بفعل التمديد عامي 2013 و2014 ووصولاً إلى العام 2017، والتمديد لم يكن ليحصل لو كان الشارع السني آمناً وسالكاً للحريري أو سواء لمواجهة الناس في عكار وطرابلس والكورة وبيروت وصيدا وزحلة والبقاع الغربي، والرجل قرر الارتحال إلى السعودية لاستعادة وهج الزعامة السنية على الشارع اللبناني، فجاءت النتائج مخيبة للأمال لا بل مفاجئة، فخسر شارع اللبناني، وخسر ثقة النظام السعودي بأنه الزعيم السني الأقوى في لبنان.

مصادرة حقوق المسيحيين
لن تعوض ما خسره الحريري
نتيجة «الطاووسية» في
التعامل مع شركاء الوطن

التيار الوطني الحر



الرئيس الحريري رحل إلى السعودية لاستعادة وهج الزعامة السنية.. لكن النتائج فاجأته وخيبت آماله (أ.ف.ب.)

أمين أبو راشد

www.athabat.net

الثبات

الناشر: شركة القلم للإعلام والإعلان ش.م.م.

رئيس التحرير: عبدالله جبري

المدير المسؤول: عدنان الساطي

يشارك في التحرير: أحمد زين الدين - سعيد عيتاني

المقالات الواردة في الجريدة تبصر عن آراء كتابها

همسات

غاضبون

حالة من الغضب تسود صفوف عدد من القضاة بسبب التشكيلات التي جرى تعديلها أكثر من ثلاث مرات ولم تبصر النور بعد، لأن ذلك يرتد سلباً على أداؤهم.

نقد لأذع

بات الرئيس فؤاد السنيورة يوجّه النقد اللاذع للحليف الكتائبي السابق، لأن الأخير «لا يبدي احتراماً» لأداء «تيار المستقبل» ومصالحه حتى في الزبالة، بالرغم من شراكتهما السياسية والوزارية.

لا موازنة عامة

اعتبر مصدر سياسي ألا إمكانية لصدور أي موازنة عامة جديدة، ما دامت قوى «14 آذار» تتحكم بالأكثرية النيابية والحكومية، لأن المطلوب عندهم ببساطة تصفير الحسابات، وعدم المطالبة بالمال الضائع، خصوصاً مبالغ الـ11 مليار دولار من الموازنات السابقة، و4 مليارات دولار جاءت كهبات إبان حرب تموز - آب 2006 ولم تدخل في حساب المالية العام.

الخصخصة بأرخص الأسعار

توقّع خبير اقتصادي، أن الكهرباء نحو مزيد من الاهتراء، لأنه لا نية لدى المسؤولين لمعالجتها، والمطلوب الوصول إلى حل واحد هو خصخصتها وبيعها بأرخص الأسعار، إضافة إلى الغموض بشأن الثروة النفطية، وتمهل الحكومة والمجلس النيابي المعطل عن العمل في إقرار مراسيم الزيادات والمناقصات والبلوكات، لأن الهدف النهائي حصرها بشركتين فقط، على طريقة تنفيذ مشروع الخلوي عام 1994، ما يعني خصخصة كل ما يتعلق بالطاقة، وحرمان الدولة من مدخول كبير يطفئ الدين العام.

ريح ملايين الدولارات

فوجئ مرجع سابق كبير بسمسار عقارات التقاه بالصدفة، يعرض عليه شراء عقار في منطقة جبلية، يمكنه أن يكسب منه ملايين الدولارات في مدة قصيرة، لأن مشروعاً هاماً سيمر بقربه، لافتاً إلى أن خلفه ربح عشرات الملايين بصفقة دبرها له السمسار نفسه.

«الكتائب».. وتجارب «14 آذار»

تجري مناقشات جادة بين قيادات «كتائبية» قبل عرضها النهائي على المكتب السياسي الجديد، حول جدوى البقاء ضمن قوى 14 آذار بعد «تجارب مريرة» عدة، سيما أن «الاستراتيجية» أثبتت وهميتها، وبالتالي لم تعد ذي فائدة.

خلافات حول «الجبنة»

لاحظ مراقبون من داخل قوى «14 آذار» أن خلافات واسعة تعصف بين مكونات المجلس الوطني المستحدث لتلك القوى، خصوصاً بين «الطعم القديم»، أي الأمانة العامة التي يرأسها فارس سعيد، الذي يعتبر «الطعم الجديد» الموسع برئاسة سمير فرنجية حالة انتهازية ووصولية، فيما يرد بعض المراقبين بسبب الصراع إلى الموازنة العامة.

«يا زمان الوفا»

أكد مستشار لمرجع رئاسي سابق، أن مستشارين زملاءه حققوا ثروات خيالية مع المرجع الذي لم يكن وفيما لمن عمل معه بإخلاص وشفافية، واهتم فقط بالذين يشبهونه بحب المال غير المشروع، والمخالف للقوانين.

الغرب دفع «كفارة» لإيران؟

قال رئيس حكومة سابق موصوف بعشقه للمال الحرام أكثر من الحلال، في مجلس مشترك سياسي - اقتصادي: إن إيران هي الدولة الوحيدة التي قبضت ثمن سلاح باعته ولم تكن تفكر يوماً حتى في إنتاجه، ولم يكن موجوداً على الإطلاق لديها، وإن الولايات المتحدة والغرب كله دفع لها «كفارة».

الزمن الصعب

ادعى صاحب مؤسسة إعلامية كبرى في لبنان، أن رئيس إقليم كردستان العراق مسعود برزاني «أكل عليه عشرات ملايين الدولارات مقابل مشاريع متعددة المهام، على مدى سنوات، ولم يف برزاني بأي من الالتزامات»، رغم معرفته أن صاحب المؤسسات، وهو أيضاً رجل أعمال، يمر في ضائقة ليست عادية، ويعيش في الزمن الصعب.

سيناريوهات الحل على ضوء التفاؤل النووي



وزيرا الخارجية القطري خالد العطية والروسي سيرغي لافروف قبيل المؤتمر الصحفي المشترك في الدوحة (أ.ف.ب.)

بخسارتها في كل من سورية والعراق لصالح إيران، ويكون تقاسم نفوذ مشترك بين الاثنين في الدول التي للدولتين نفوذ هام؛ كلبنان على سبيل المثال. أما تركيا فستحقق لنفسها القدرة على ضرب حزب العمال الكردستاني، وعدم السماح للاكراد بتشكيل كيان ذي حكم ذاتي في سورية، وتحفظ لنفسها بنفوذ في شمال العراق، والذي اكتسبته بتحالفها مع الجماعات السنية، ومع أكراد البرزاني.

على جميع الجبهات، مع ما يعنيه هذا من استنزاف لجميع القوى الإقليمية الموجودة في المنطقة، وصرف طاقاتها وأموالها على سباق التسلح وتجبيش المنابر والتحريض المذهبي. وفي هذا السيناريو تستفيد الولايات المتحدة من اللعب على التناقضات، ومن بيع الأسلحة لدول الخليج، ويكون انتهاء هذا السيناريو مرهون بتعب اللاعبيين، أو بقدرة أحدهم على هزم الآخر هزيمة كبرى، وهذا أمر مشكوك باحتمال حصوله.

السيناريو الثالث: تسويات موضعية لا تؤدي إلى تسويات شاملة: تبدأ باليمن، كونها الأكثر إلحاحاً بالنظر إلى الوضع الإنساني المتردي، خصوصاً بعدما استطاعت السعودية تحقيق بعض المكاسب الميدانية، ما يجعل نزولها عن الشجرة أكثر إمكانية.

يبدو السيناريو الثالث هو الأكثر ترجيحاً في حال استمرت مرحلة التفاؤل في المنطقة، وفي حال اقتنع السعوديون بمد اليد لملاقاة اليد الإيرانية الممدودة، والتي عبر عنها الوزير محمد جواد ظريف في مقالته في صحيفة السفير «الجار ثم الدار»، أما في حال استمرار الحكم السعودي برفض التسويات، واشتراط انكسار الآخر ضمن مقولة «قاتل أو مقتول»، فإن المنطقة ستكون محكومة بالسيناريو الثاني إلى ما شاء الله.

ويبقى أن السيناريو الأول، وهو السيناريو الذي يأمل الجميع تحقيقه، مرهون بعامل الوقت، وبتداخل المصالح وتشابكها وتناقضها، كما بكثرة اللاعبين في الساحات، لذا فإن التفاؤل المبني على أساس تسويات شاملة في المنطقة ما زال مبكراً، وهو تفاؤل محمود ولكنه سابق لأوانه.

د. ليلى نقولا الرحباني

ترامناً مع توقيع الاتفاق النووي مع إيران، سدرت موجة من التفاؤل بانسحاب التفاهم على ملفات المنطقة، ما يؤدي إلى تسويات إقليمية تخرج سورية من محنتها المتبادية منذ سنوات خمس، ولقد ارتدت موجة التفاؤل هذه طابعاً أكثر جدية بعد اللقاءات التي حصلت في الدوحة بين وزير الخارجية الأميركي جون كيري والروسي سيرغي لافروف، والتصريحات التي أطلقت بعد اللقاءات المنفصلة التي عقدها كل منهما، سواء مع وزراء مجلس التعاون الخليجي، أو مع أقطاب المعارضة السورية.

ومع تأكيد أن الاتفاق النووي بين إيران والدول الست سينسحب إيجاباً على المنطقة، ولصالح شعوبها على المدى الطويل، لكن ما هو واقع هذه السيناريوهات المفترضة التي يمكن أن تنتج حالاً للأزمة في سورية؟

السيناريو الأول: أن يكون هناك اتجاه لتسوية إقليمية ما، تبدأ باليمن وتمتد إلى سورية ولبنان، ثم باقي الملفات في المنطقة، ويكون هذا السيناريو على الشكل الآتي:

تحقق السعودية وحلفاؤها في اليمن مكاسب ميدانية، تسمح بقبولها بحل سياسي تشترك فيه جميع الأطراف الفاعلة في القضية اليمنية، ويكون اعتراف بمصالح السعودية الاستراتيجية ونفوذها في اليمن. في المقابل، يحقق الجيش السوري وحلفاؤه مكاسب ميدانية هامة على الساحة السورية، تؤدي إلى فرض موازين قوى جديدة تفرض نفسها على طائفة المفاوضات المقبلة. وفي هذا السيناريو الافتراضي، يكون شعار المرحلة «القضاء على الإرهاب»، باعتبار أن جميع الدول باتت منضرة منه، فتعترف إيران للسعودية بنفوذها الإقليمي في مناطق لها فيها نفوذ تقليدي، بينما تسلّم السعودية

السيناريو الثاني: استمرار المعارك

الحليف الروسي.. والوقاحة الأميركية - السعودية - التركية

مكابرة لا حدود لها يظهرها الأميركي والسعودي والقطري والتركّي للنيل من الدولة الوطنية السورية وقائدها بشار الأسد.

جانِب من هذه المكابرة برزت بوضوح في المواقف والتصريحات التي خرجت من الدوحة مؤخراً، خصوصاً على لسان وزير الخارجية الأميركي جون كيري ونظيره القطري؛ حول عدم شرعية الرئيس الأسد.. رغم أن كل التقارير والمعلومات التي وردت في الصحف ومراكز الدراسات الأميركية والغربية أقرت بالعجز عن النيل من أسد سورية، مسلمة بدوره ومكانته القيادية دستورياً ووطنياً وشعبياً.. في ظل التطورات الميدانية سواء في سورية أو العراق، والتي أكدت ألا خيار ثالث بين الأسد والتنظيمات الإرهابية متعددة الجنسيات.

فأمام الضربات التي أخذت توجه لهذه التنظيمات الإرهابية، بدأ الكثير من أفرادها مرحلة العودة من حيث أتى، وبالتالي فإن قبضة الإرهاب التكفيري أخذت تدق في كثير من الأمكنة في العالم، وإن كان ثمة دولتان تشعران بحرجة شديدة من وضعهما الداخلي، وهما السعودية وتركيا، اللتان وفرتا كل الدعم لجماعات الإرهاب التكفيري، فالسعودية الآن في مرحلة تحالف علني مع «القاعدة» في اليمن، وهي توفر لها كل الدعم الجوي واللوجستي لعناصرها في مقاتلة الجيش واللجان الشعبية الثورية، لكن الواضح أن جماعات الإرهاب تضع عينها بقوة على بلاد الحجاز، وبهذا بدأت أعمالها الإرهابية هناك، وما الإعلان السعودي مؤخراً عن اعتقال أكثر من 500 «داعشي» إلا بداية لما قد يكون أشد وأدهى، ومن هنا قد نفهم معنى الوساطة الروسية لتواصل أمني سوري - سعودي تجلّى بزيارة اللواء علي المملوك للرئيس، ولقائه ولي ولي العهد السعودي.

أما في تركيا، فإن التعديل الذي طرأ على السياسة التركية بالقرب من المنطقة الحدودية مع سورية كان محطة اهتمام



رتل من الدبابات العسكرية السورية في ريف اللاذقية الشمالي (أ.ف.ب.)

في المحصلة، جاءت اندفاعاً أردوغان للدخول في مرحلة غير محددة الأفق من شأنها استنزاف طاقات أجهزته العسكرية والاستخباراتية مجدداً، الأمر الذي يجعله رهينة دعم وتأييد الولايات المتحدة.

بإيجاز شديد، تتحور السياسة التركية حول عمودي الأكراد وضمود الدولة السورية الذي أفضل مخططات تركيا وحلفائها من الدول الخليجية الممولة، ودول حلف «الناتو» أيضاً، وأزمة أنقرة المتجددة دفعت بها لتقديم مزيد من التنازلات للجانب الأميركي، أبرزها التخلي عن شرط عدم السماح لواشنطن استخدام قاعدة «انجبرليك»، وامتداداً قواعد وإنشاءات عسكرية أخرى على أراضيها.

بأي حال، ثمة حقائق لا بد من قولها بالصوت العالي، خصوصاً لحليف سورية الكبير، وعيننا به الروسي: «جنيف-1» لم يعد صالحاً للتعامل مع الوضع السوري، وهذا ما يجعل التساؤل مشروعاً عن معنى اجتماع سيرغي لافروف مع أحمد معاذ الخطيب، الذي بات عبارة عن جثة سياسية ليس إلا، وعن معنى اجتماعه مع خالد مشعل، المتجول بين السياسات القطرية والتركية والسعودية.

ببساطة، ربما بات مطلوباً أن تعي موسكو أن الصمود الأسطوري للقاعدة السورية أعادها كقطب إلى المعادلة الدولية، بما يذكّرنا بالحِبة السوفياتية، حيث كانت موسكو النذ الكبير لواشنطن.. ربما كان ضرورياً تنبيهها إلى أن التبشير بتحوّلات سعودية - قطرية - تركية لن يحدث.

قد يكون ضرورياً لفت انتباه الروسي إلى أن الأميركي بدأ يعي أن أردوغان ذاهب إلى حتفه، ولهذا بدأت التلاعب به وسط أزماته الصعبة، كما بدأت التلاعب بالسعودي، الذي لم يعد يرى أمامه سوى «القاعدة» لاستمرار حربه على اليمن، وهذا ما يسجله الأميركي جيداً، أما قطر فتذكروا تماماً ما حل بوالد الأمير الحالي.

أحمد زين الدين

لسياستها المطالبة بإنشاء مناطق حظر للطيران السوري، لكن الإدارة الأميركية، وعلى لسان جملة من كبار المسؤولين، التزمت التفسير بأن المقصود هو إزاحة «داعش» وتهديداتها من تلك المنطقة، ليس إلا.

وزير الخارجية التركي مولود جاووش أوغلو ذهب إلى تفسير الاتفاق الثنائي بالقول: «بعد تطهير المنطقة من قوات داعش، ستفرض المناطق الآمنة تلقائياً». أردوغان أيضاً أوضح «التزام تركيا بضمان أمن تلك المناطق».. دون الخوض في التفاصيل التي لا تتعدى نطاق «معاونة قوى المعارضة بشن غارات جوية، وربما القيام بعمليات تصهرها القوات الخاصة».

في الشمال السوري، مطلق العنان لتفسيراتها بما يعني أنه «انتصار»

صمود سورية وأزمات أنقرة المتجددة دفعا تركيا لتقديم مزيد من التنازلات للجانب الأميركي

مراكز الدراسات الاستراتيجية والدولية، معتبرة أنه «نتاج توافق تركي - أميركي تزامن مع اضطرابات سياسية داخلية، وخسارة «حزب العدالة والتنمية» أغلبيته البرلمانية، موضحة أنه في ظل حكومة تصريف الأعمال، وتساؤل فرص التوصل لحكومة شراكة، فإن القرارات المطلوب اتخاذها بقيت في تحكم أردوغان، ولم تستبعد أن الإجراءات الأخيرة «كانت ترمي لبلورة مناخ سياسي يلائم حزب العدالة، ويؤهله لاستعادة السيطرة المطلقة في الانتخابات المبكرة المقبلة في شهر تشرين الثاني المقبل».

سارعت الحكومة التركية للإعلان عن وصولها إلى اتفاق مع الجانب الأميركي لإقامة «منطقة خالية من قوات داعش»

الروسي فلاديمير بوتين بشأن تشكيل تحالف إقليمي لمكافحة الإرهاب المتمثل بالدرجة الأولى بتنظيم «داعش».

ويبدو أن الوقت قد حان لإنضاج حل دولي ينهي مأساة طال أمدها، ويعنوان عريض هو مبادرة الرئيس الروسي، لكن كما قال الوزير المعلم إن «هذا الأمر يحتاج إلى معجزة»، فقد يكون عصر «المعجزات» أت، ولكن يحتاج إلى وقت وصبر وثبات، وفي سورية بالذات، تماماً كما صبر الإيرانيون وثبتوا في مواقفهم فتحقق لهم ما يريدون من تفاهم أخرج طهران من عزلة دولية، وجعلها في مصافي الدول الكبرى التي تتقن المعرفة النووية.

حسان الحسن

محققين المزيد من السيطرة على عدد من كتل الأبنية، وفقاً لاسلوب «القمص التدريجي»، تجنباً للخسائر البشرية والمادية، كما تؤكد المصادر.

وفي سياق متصل، وبالانتقال إلى جردى الجراجير والسلسلة الشرقية في لبنان، ترجح المصادر انتقال العمليات إلى الأولى بعد الانتهاء من الزيداني، أما في شأن ما تبقى من يؤر إرهابية في جبال لبنان الشرقية، فقد باتت محصورة في بقع جغرافية متاخمة لعرسال، والمقاومة ليست في صد الاحتكاك مع «العرسال»، وهذا الأمر يرسم الدولة اللبنانية وأهالي عرسال معاً، على حد قول المصادر.

من الميدان إلى السياسة: تأتي اجتماعات الدوحة بين وزراء خارجية أميركا وروسيا والسعودية لتعيد إلى الواجهة مبادرة الرئيس

الطريق منها إلى صلنفة، فالساحل السوري. وفي الريف الأدلبي أيضاً، باتت القوات المسلحة على مشارف القرى المفتوحة على تركيا، لاسيما قرية فريكة، التي باتت في حكم الساقطة عسكرياً بعد سيطرة الجيش عليها بالنار، ما يسهم في قطع طرق إمداد المجموعات المسلحة من تركية، حسب مصادر ميدانية.

كذلك استعاد الجيش غالبية المناطق التي كان قد سيطر عليها «جيش الفتح» في ريف إدلب الغربي، ويكون بذلك استعاد زمام المبادرة على الأرض، و«بات «الفتح» و«النصرة» في وضع الدفاع بدلاً من الهجوم، وبالتالي التقهقر والانسحاب تحت تأثير ضربات القوات المسلحة. وفي منطقة الزيداني في ريف دمشق، يواصل الجيش السوري وحزب الله تقدمهما في المدينة.

سورية.. عصر «المعجزات» آتٍ

بدأ محور المقاومة يجني ثمار الثبات في الموقف والصمود في الميدان، لاسيما أن الخط البياني للعمليات العسكرية في سورية صاعد أكثر مما كان متوقعاً، خصوصاً في جسر الشغور وسهل الغاب، والحسكة والزيداني، ما أدى إلى البحث الجدي عن حلول للأزمة الراهنة في المحافل الدولية، بعد فشل محور العدوان على سورية في إسقاط الحكم فيها.

وفي التفاصيل الميدانية، يواصل الجيش السوري عملياته ضد المسلحين في ريف إدلب الغربي وسهل الغاب، وأفضل الهجوم الذي شنّه «جيش الفتح» على «الغاب»: في محاولة لوصله بريف إدلب الجنوبي، لتتسع بذلك مناطق نفوذه من الشمال إلى حماة في الوسط، كذلك حاول «الفتح» التقدم إلى قرية جورين في الغاب، حيث يؤدي

من هنا وهناك

■ قريباً.. معارك محتدمة في درعا

أكدت مصادر عسكرية مطلعة أن الجيش السوري وحزب الله يتحضران لعملية عسكرية كبرى في محافظة درعا السورية، خلال الفترة القريبة المقبلة، كاشفة أنه بدأ منذ نحو أسبوع نقل مقاتلين مدربين من قوات النخبة التابعة لـ «الحزب» إلى جنوب محافظة درعا، للتحضير لهجوم عسكري كبير يؤدي إلى السيطرة على مساحات كبيرة إضافية من المحافظة، وتالياً زيادة طوق الأمان حول العاصمة السورية دمشق، التي أصبح تنظيم «داعش» يهددها من جبهة البادية.

■ هل تسعد تركيا للتسوية؟

اعتبر مصدر في خارجية الاتحاد الأوروبي أن التحركات الأخيرة لأردوغان، بدءاً من إقفال الحدود والحد من تدفق المقاتلين الأجانب إلى «داعش» عبر الحدود التي تمتد لمسافة 900 كلم، مروراً بفتح قاعدة «انجريك» الجوية أمام طائرات التحالف الدولي، وصولاً إلى دعم قوات التحالف الدولي في مكافحة تنظيم «داعش»، هي بوادر انفتاح في السياسة الخارجية التركية تجاه تسوية الأزمة السورية، في ظل المأزق الذي يعاني منه الغرب، وقال المصدر: لذلك، «من الحكمة إعادة فتح قناة اتصال مع النظام السوري، لمكافحة خطر هذه التنظيمات، وباختصار شديد، اليوم وبعد كل ما جرى في المنطقة من تطورات عاصفة، ستكون الفترة المقبلة حلبة بمفاجآت سياسية وتدخلات كبيرة، وستظهر تحالفات جديدة وموازين قوى أخرى تفرض نوعاً جديداً من العملية السياسية قد لا يحسب البعض لها حساباً.

■ الإرهاب يتدفق إلى سيناء

قال مسؤول عسكري مصري إن هناك تدفقاً غير عادي للإرهابيين من جنسيات مختلفة إلى صحراء سيناء، مزودين بوسائل قتالية متطورة، كاشفاً أنه في الوقت الذي تواصل القيادة المصرية إجراءاتها لاجتثاث هذه المجموعات الإرهابية، قام العدو «الإسرائيلي» بتكثيف إجراءاته الأمنية على الحدود، واستناداً إلى تقارير «إسرائيلية» فإن الاستقرار لن يعود إلى هذه المنطقة في المدى المنظور، ويخشى العدو من انزلاق القتال باتجاه أراضيه فيضطر للرد على هجمات دموية قد ترتكبها المجموعات المسلحة ضد أهداف داخل فلسطين المحتلة؛ في محاولة لخلط الأوراق، وهذا ما يسعى العدو الصهيوني للحيلولة دون وقوعه. وتشير المعلومات إلى أن الأعداد الكبيرة من منفذي العمليات الإرهابية تدل على وجود جهات ودول تقوم بالتمويل، وتفيد مصادر عليمة أن هناك بصمات واضحة واستنساخ كبير لخبرات كانت واضحة في الساحتين العراقية والسورية.

■ الفوضى مستمرة لغاية الـ2030

رأى بعض المتابعين أن الهدوء الهش في شبه الجزيرة العربية لن يستمر طويلاً، والعام 2016 سيشهد تحطم هذا الهدوء وأنهياره، ليكون عنوان العام المقبل «تبدلات وتغيرات في ساحات ممالك وإمارات الخليج»، مشيرين إلى أنه كان يُفترض حدوث ذلك قبل سنوات؛ مع هبوب ما يسمى «الربيع العربي»، لكن تأجيل ذلك كان بسبب تصاعد اللهب في ساحات أخرى، ما حجب الرؤيا عن الساحة الخليجية. ويعتبر المتابعون أن الغرب لم يعد يهتم اليوم لمصير العائلات الحاكمة في دول الخليج، فهناك مناطق أخرى يسعى للاستثمار فيها، وهذا التطلع والتطور سيزداد بعد التوصل إلى الاتفاق النووي الإيراني، وتساعد أدوار قوى أخرى في المنطقة، متوقعين أن تستمر حالة الفوضى في العالم العربي، بين انتكاسة أمنية هنا، واستقرار أممي هناك، حتى العام 2030، ولن يعود الشرق الأوسط كما كان قبل «الربيع العربي».

الأردن يفتتح نهجاً جديداً.. «إسرائيل» تسلح العرب



العلاقات العربية - الصهيونية.. من السرية إلى ساحة الضوء المستحدث

الناصر في حرب حزيران 1967 إنما كان خدعة، وأنه قام عام 1973 بكشف سر التحضير لحرب العبور، لغولدا ماير؛ رئيسة وزراء العدو في ذلك الوقت، وها هو عبدالله الثاني يفتتح أمام العرب طريق الاستعانة بخردة السلاح «الإسرائيلي»، لقتال متطرفين مشبوهين، طالما تحالفت معهم هذه الأنظمة وغذتهم للتضييق على معارضيهما السياسيين.

لم يكن متوقعاً أن يصل الانحدار العربي إلى هذا الدرك من الغوص في وحول التفريط بالشعارات والخطوط الحمر، التي سبق للنظام الرسمي العربي نفسه أن رفعها في الصراع الدائر مع العدو الصهيوني. هذا الانحدار الذي بدأ علينا منذ أن وضع أنور السادات 99 في المئة من أوراق أزمة المنطقة بأيدي أميركا، بعدها تنالت «مبادرات السلام» السعودية التي تمحورت على الاعتراف بالكيان الصهيوني، وإعطائه كل ما يريد وفق الصيغة التي يريدها «السلام مقابل السلام»، مما أوجد حالة من التسابق الرسمي العربي على إرضاء الأميركي، وبالتالي «الإسرائيلي». وعلى وقع هواجس خوف الأنظمة المتبادل، سارع الأردن، الذي يحكمه عداء قديم مع المملكة السعودية، إلى عقد اتفاقية وادي عربة، مقلداً اتفاقيتي «كامب ديفيد» و«أوسلو»، وسارعت قطر، التي تحكمها ذات الهواجس تجاه أطماع السعودية بها، إلى فتح سفارة «إسرائيلية» في الدوحة، والآن، وبعد الخطوة الأردنية، سيصبح العدو الصهيوني «حاكم صلح» بين عربان هذا الزمان، يحدد لهم ما يفيدهم وما يضر بهم، والأخطر أنه سيحدد لهم من هو صديقهم ومن هو عدوهم.

عدنان الساحلي

الذي أعلن أكثر من مرة أنه يريد مغادرة منطقتنا، والتركيز على حماية مصالحه في الشرق الأقصى، كشف في هذه العملية أنه سلم قيادة أتباعه مع الحكام العرب إلى «إسرائيل»؛ تسلحهم وتحميهم وتقاتل بهم كل من يعاديهما من العرب وأهل الجوار. والبارز في هذه الخطوة، أن الدور الأردني، منذ أن أنشئت المملكة، هو دور ملتبس في علاقته بالكيان الصهيوني، وفي المهمة التي يؤديها خدمة لهذا الكيان، خصوصاً في فتحه أبواب تعامل معه لا يجرؤ الآخرون على ريادةها، وينتظرون محلاً يسبقه في سلوكها:

الدور الأردني منذ نشأة المملكة ملتبس في علاقته بالكيان الصهيوني.. وفتحه أبواب تعامل معه لا يجرؤ الآخرون على ريادةها

هكذا كان دور المؤسس عبدالله الأول، الذي ضل والده الشريف حسين، ونفى له صحة وجود «وعد بلفور»، وبعده الملك حسين، الذي كشف «الإسرائيليون» أن وقوفه إلى جانب جمال عبد

ما هي الخطوة المقبلة التي ستقدم عليها المملكة الأردنية وغيرها من الأنظمة العربية السائرة في طريق تنمية علاقاتها مع الكيان الصهيوني، وينقل هذه العلاقات من الجانب السري القديم، إلى ساحة الضوء المستحدث؟

سؤال فرض نفسه بشدة على كل من تعنيه فلسطين وشعبها، بعد أن تلقى العرب: أنظمة وشعوباً، بصمت يشبه صمت القبور، خبر تقديم «إسرائيل» مساعدة عسكرية للأردن هي 16 طائرة قتالية من نوع «كوبرا»، من أجل ما سُمته «مساعدها في التصدي لتهديدات المسلحين على الحدود مع سورية والعراق».

وسائل الإعلام نقلت عن مسؤول أميركي مطلع على الصفة قوله: واشنطن وافقت على عملية تسليم «إسرائيل» للأردن طائرات «كوبرا» كانت واشنطن سلمتها لـ «إسرائيل» في وقت سابق، واستغنت «إسرائيل» عن استخدامها.

الآن وبعد أن فتحت «المعارضة السورية» المسلحة باب الاستعانة بالسلاح «الإسرائيلي»، والاستشفاء في مشافيه، ها هو الأردن يفتح هذا الباب على مصراعيه أمام أنظمة عربية طالما كانت تابعة للسياسات الأميركية.

القضية الآن أصبحت أن أصبحت أن العدو بات علناً هو من يسلم بعض العرب، ليتحاربوا، وهذا البعض يرضى لنفسه حمل السلاح «الإسرائيلي»، الذي لطالما قتله ومزق لحمه، وأنه يرضى تسلم سلاح «إسرائيلي» درجة ثانية، واستغنت عنه «إسرائيل»، وبات قديماً بالنسبة إليها، وبالتالي فإن أي أمل أو رغبة، أو حتى حاجة، للاشتباك مع «إسرائيل» لم يعد وارداً ولا ممكناً بين «هؤلاء العرب» وعدونا التاريخي، والأخطر من كل ذلك أن الأميركي

استشهاد دوايشة.. وخيار الانتفاضة الفلسطينية الثالثة



تنوعت ردات الفعل الشعبية والسياسية على الجريمة البشعة التي ارتكبتها مجموعات المستوطنين المتطرفين في بلدة دوما الفلسطينية، بعد إقدامهم على إحراق منزل، ما أدى إلى استشهاد الرضيع علي دوايشة (عام ونصف)، إضافة إلى إصابة عدد من أفراد أسرته بحروق، تحت إشراف الحكومة اليمينية المتطرفة التي قتلت قواتها خلال الأيام الماضية مواطنين فلسطينيين أعزّلين رمياً بالرصاص أيضاً، وسط تحرك تشريعي صهيوني خطير لإجازة أحكام إعدام مختلفة ضد الفلسطينيين، وتشريع قانون لفرض أحكام مشددة على الشباب الفلسطينيين الذين يلقون الحجارة.

السلطة الفلسطينية - كالعادة - لم تكن على مستوى الحدث، فاقترعت مواقفها على الإدانة والشجب والتهديد بالانضمام إلى مزيد من الهيئات والمؤسسات الدولية، أما الفصائل الفلسطينية فقد تفاوتت مواقفها بين الداعي إلى التسليح الشعبي، والمؤيد لمواقف السلطة الوطنية باستخدام السلاح الدبلوماسي والسياسي الذي لم يلق أي نتيجة لغاية الآن، أقله لناحية لجم الكيان الصهيوني عن التماهي في عمليات التهويد والاستيطان وتوسيعها بشكل هستيري، حيث أصدر «المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان» تقريراً أبرز فيه معظم الانتهاكات التي قامت بها قوات الاحتلال وقطعان المستوطنين، لاسيما في القدس، حيث صادقت لجنة التخطيط المحلية التابعة لبلدية القدس المحلية على إنشاء مسار جديد للقطار الذي سيربط المستوطنات بأحياء استولى عليها اليهود، والذي سيمر كذلك بأحياء عربية في الشطر الشرقي المحتل من المدينة، وعلى طول 20 كيلومتراً، وسيتمد المسار الجديد ليقاطع مع المسار القائم حالياً، والذي بدأ تنفيذه قبل أربع سنوات، ويمر أيضاً بأحياء يهودية وعربية، بحيث يسعى لمحو الحدود بين شطري القدس، فيما تدفع بلدية الاحتلال بالقدس إجراءاتها لتنفيذ مشروع بناء تهويدي ضخم فوق مقبرة إسلامية تاريخية، يعود تاريخها إلى الفترة المملوكية، وغيرها من الانتهاكات، وصولاً إلى

على الخيارات الدبلوماسية والسياسية، والعمل على الانضمام إلى الهيئات الدولية، وأخرها منظمة «الانتربول»، دون الأخذ بعين الاعتبار تطلعات الشعب الفلسطيني في المقاومة والانتفاض على المحتل الغاصب.

لقد حان الوقت لتوحيد الجهود وإسقاط جميع الخيارات الدبلوماسية البالية، والإطاحة بالاحتلال وقطعان المستوطنين ومخططاتهم التهويدية، من خلال إطلاق انتفاضة فلسطينية ثالثة، يشترك فيها مختلف أطراف الشعب الفلسطيني في الداخل والخارج، وصولاً إلى التحرير والعودة.

سامر السيلوي

جريمة حرق الطفل دوايشة، والتي أتت في سياق الهجمة الاستيطانية الهمجية ضد الأطفال في الضفة الغربية، كالأطفال محمد أبو خضير، الذي أحرقه قطعان المستوطنين تحت حماية قوات الاحتلال، التي تقدم الدعم الكامل للمستوطنين لتنفيذ اعتداءاتهم بحق الفلسطينيين العزل، بالاتفاق مع الحكومة الصهيونية اليمينية المتطرفة، وسط صمت المجتمع الدولي الذي يحجم عن اتخاذ أي موقف جدي لإنهاء الاحتلال ووقف عمليات القتل والتخريب التي يقوم بها جيش الاحتلال ومستوطنوه، ومحاکمتهم على هذه الجرائم البشعة.

مواقف العديد من الأطراف الفلسطينية والعربية والدولية تمحورت في الفترة الأخيرة

جريمة حرق الرضيع دوايشة.. الملاحظات والمطلوب

بفارق أيام بعد عام على استشهاد الفتى المقدسي محمد أبو خضير حرقاً على يد عدد من المستوطنين، أحرقت مجموعة من المستوطنين الرضيع الفلسطيني علي دوايشة، ففضي متفحماً، فيما بقيه ذويه وشقيقه يصارعون في سبيل البقاء أحياء، بعد أن نالهم الحرق كرضيعهم علي.

فاجعة حرق الرضيع ليست الأولى مادامت الردود تحت سقوف الإدانة والاستنكار، من دون أن ترتقي في ردها إلى مستوى رد الصاع صاعين على المسلسل الطويل من الجرائم التي يرتكبها الصهاينة من «عصاية تدفيع الثمن».. وعليه، نسجل الملاحظات والمطلوب حول جريمة إحراق الرضيع الشهيد علي دوايشة:

1- تأتي في سياق الحرب المفتوحة التي يشنها الصهاينة مجتمعاً وحكومة على شعبنا، وما وصف وزير «العدل» الصهيونية: أيليت شاكيد، جريمة حرق الرضيع دوايشة بأنه «قتل للثغالب الفلسطينية الصغيرة قبل أن تكبر»، إلا تأكيد على الطبيعة الإجرامية للمجتمع الصهيوني، وبالتالي إدانات ننتياهو ويعالون لجريمة الحرق ما هي إلا دموع تماسيح.

2- هي رد واضح على من لا يزال يراهن على أية إمكانية لحل أو سلام مع الكيان الغاصب.

3- جاءت لتعري المجتمع الدولي ومؤسساته، والذي ما يزال يتعاطى بمعايير مزدوجة، ما يؤكد ألا إمكانية للركون على الإدانات الدولية، حتى ولو علت نبرتها، أو اتخذت بحقها قرارات، لأن الفيتو الأميركي حاضر من أجل حماية الكيان.

4- وقف التنسيق الأمني مع الاحتلال الذي يوفر له حرية الحركة في ملاحقة أبناء شعبنا واعتقالهم واغتيالهم، وفي ارتكاب المستوطنين الجريمة تلو الجريمة.

5- تؤكد الحاجة إلى وقف المسار السياسي التفاوضي، انتصاراً للمصالح الوطنية العليا لشعبنا وقضيتنا، حيث يقف إنهاء الانقسام وإنجاز المصالحة في أولوياتها، خطوة نحو تصعيد كل أشكال المقاومة، حتى يدرك الكيان أن استمراره في احتلال أرضنا مكلف للغاية.

6- إطلاق الانتفاضة الشعبية الثالثة، من أجل مواجهة السياسات التي تنتهجها حكومة ننتياهو على حساب أرضنا ومقدساتنا وحقوقنا.

رامز مصطفى

«حركة الأمة» ولقاء الجميات الإسلامية نظماً لقاءً تضامنياً مع «الشهيد الرضيع»



علي بركة ممثل حماس في لبنان، الوحدة الفلسطينية أقوى رد على جرائم الصهاينة



أمين عام اتحاد علماء المقاومة الشيخ ماهر حمود يلقي كلمته

استراتيجية المواجهة بسرعة لمواجهة هذا الاحتلال.

كما تحدث عبد الناصر قروانة: الأسير المحرر من سجون الاحتلال الصهيوني، وكانت عدة مداخلات لعدد من ممثلي الأحزاب والقوى الوطنية اللبنانية والإسلامية والفصائل الفلسطينية.

نصر على هذا العدو إلا بوحدتكم واجتماع كلمتكم في مواجهة هذا العدو.

من جانبه، قال أبو العدرات: علينا كفصائل فلسطينية أن تعمل على الثأر للشهداء، لأن هذا العدو يعرّيد في كل مكان من أرضنا دون أن يواجهه أحد، فالمسؤولية والأولوية للمقاومة والمواجهة، وعلينا بناء

المساجد وحاصرها، ولا من ناصر أو معين، مؤكداً ألا حل إلا بوحدتنا فعلاً وقولاً.

الشيخ د. عبد الناصر جبيري قال: يجب أن يكون لنا موقف قوي إلى جانب «الشهيد الرضيع» الذي أراه يقول في السماء: عليكم أن تقفوا مع فلسطين وشهدائها، أين أنتم يا عرب؟ فاجتمعوا واتحدوا، فلا

من جهته، لفت علي بركة إلى أن المفاوضات والحوار لا ينفعان مع العدو الذي لا يفيد معه إلا لغة القوة، مؤكداً أن المقاومة هي الحل، وهي التي تحمي أطفال فلسطين ونساءها والقدس والأقصى.

الشيخ د. حسان عبد الله تساءل: هل الصهاينة هم الذين قتلوا علي دوايشة، أم نحن القتل عندما تهاونا في المواجهة؟ لقد قتلناه عندما تلهينا بفتن متنقلة في كل بلادنا، قائلاً: الخلل فينا في ترتيب الأولويات، علينا أن نخطط ونعمل، متوجهاً إلى الفصائل الفلسطينية: أين الرد يا فصائل المقاومة؟ ماذا ستفعلون؟ يجب أن تشعل كل باصات وعائلات الصهاينة، وإلا فلننتظر العنترات من أمثال الشهيد علي الدوايشة.

ممثل حركة الجهاد الإسلامي أبو وسام اعتبر أن المشكلة بدأت عندما غيبت الأمة نفسها عن الصراع مع العدو، وبالتالي شجعت على العدوان، فقتل الأطفال وهم

رداً على جريمة حرق الرضيع علي دوايشة على يد المستوطنين الصهاينة، والاعتداءات المتكررة على القدس الشريف والمقدسات من قبل العدو الصهيوني، دعت «حركة الأمة» ولقاء الجميات والشخصيات الإسلامية في لبنان إلى لقاء لنصرة فلسطين والطفل الشهيد، ودعم خيار المقاومة والجهاد.

أمين عام اتحاد علماء المقاومة: الشيخ ماهر حمود، ألقى كلمة أكد فيها إن حرق الطفل الرضيع علي دوايشة هي من أخلاق الصهاينة وتعاليمهم، معتبراً أن الرد هو بالمقاومة ووجدتها، وتضامن جهودها في مواجهة هذا الحقد التلمودي الإجرامي.

أما علي فيصل فاعتبر أن ما يثير الدهشة هو استنكار كبير إرهابي «إسرائيل» بنيامين ننتياهو للعملية، مؤكداً أن إحراق بيت الدوايشة هو تعبير عن عقيدة العصاة الحاكمة في فلسطين، مطالباً بمحاكمة دولية للمجرمين.

الصين.. و«طريق الحرير» الحاكمة



الرئيس الصيني شي جين بينغ يأمل أن تتجاوز قيمة تجارة بلاده 2.5 تريليون دولار خلال عشرة أعوام

وطاجكستان وقرغيزيا). وتأسيس مصرف مواز لصندوق النقد الدولي. فمُنظمة البريكس (الصين والهند وروسيا والبرازيل وجنوب أفريقيا) تمثل حوالى نصف العالم سكانياً، وتتميز بفرواتها الطبيعية الضخمة، وبقدراتها العسكرية العملاقة، وبدأت الصين تستثمر ديونها الخارجية سياسياً، وظهرت الصين المنفتحة، وما زالت اشتراكية.

قلبت الصين المعادلة التاريخية التي تقول إن الحروب تشتعل للسيطرة على

الصين قلبت معادلة إشعال الحروب للسيطرة على الاقتصاد العالمي.. فقد اكتسحت الأسواق باختيار الآخرين دون إكراه

في بناء اقتصادها الوطني وصناعاتها المتطورة، ثم انتقلت إلى المرحلة الثانية: بتأمين الأسواق لبضائعها وتسويق منتجاتها، وحجز مقعدها في الاقتصاد العالمي، وهي على أبواب المرحلة الثالثة: تأمين الحماية السياسية والعسكرية لاقتصادها وأسواقها.

لقد أعطى الصمود في حلف المقاومة، خصوصاً في سورية، الفرصة للصين وروسيا للظهور على مسرح السياسة العالمية، لاسيما في الشرق الأوسط، وبدأ الروس باستعادة دورهم ورسم ثنائية سياسية وعسكرية مع أميركا، بمساندة الصين التي تنتظر اللحظة المناسبة لإعلان نفسها قطباً عالمياً جديداً يرسخ منظومة الأقطاب المتعددة، خصوصاً أنها تمتلك كل مواصفات ومميزات القوة العظمى العالمية، بل تتجاوز بعض القوى المصنفة دولاً كبرى في منظومة مجلس الأمن، مثل فرنسا وبريطانيا، وتستطيع أن تساهم من موقعها بإحداث التوازن السياسي والعسكري وحتى الاقتصادي في العالم.

إن تثبيت الصين لدورها في المشهد الساسي العالمي كقوة شرقية لها منظومتها الأخلاقية والعقائدية المتناقضة إلى حد ما مع الرأسمالية الغربية وسياستها الاستعمارية، سيرجح حلف المقاومة ليستفيد من توازن القوى العالمية، وقد بدأت إيران بالدخول إلى هذا المشهد بالمشاركة مع منظمة «شنغهاي» ودول «البريكس» كعضو مراقب، وسيكون لـ «البريكس» دوره السياسي كوريث لمنظمة دول عدم الانحياز، لكن كمنظمة لها ذراعها العسكري.

د. نسيب حطيط

الاقتصاد وتأمين الأسواق وسرقة الثروات، فقد اكتسحت بكين الأسواق وسيطرت على الاقتصاد باختيار الآخرين دون إكراه، لكنها تتحضر عسكرياً وسياسياً لحماية اقتصادها الذي سيتعرض للمضايقة والمنع مستقبلاً لحماية اقتصاديات الدول الغربية والاقتصاد الأميركي. لقد أنجزت الصين المرحلة الأولى

العاصمة في بلده مع طول المسافات، وصارت الصين قريبة ولم تدخل الصين حتى اللحظة ثقافتها وسياستها في التجارة، وما زالت تاجراً محايداً وصامتاً، وبعد عشرين عاماً من انفتاح الأسواق بدأت الصين تبث ركانزها السياسية في منظمة البريكس (2009) ومنظمة شنغهاي (1999)، (الصين وروسيا وأوزباكستان

ثلث الأسعار الغربية، ولكل زيون حاجته والتمن الذي يريده من بضاعة شعبية إلى متوسطة إلى مرتفعة، ولكل صنف سعره، ولا محدودية أو حصرية للإنتاج، فكل الحاجات الإنتاجية موجودة. كان الذكاء الصيني ظاهراً، فجزب إليه كل التجار، حتى تجار شبه «المفرق» في القرى، فصارت الصين لهم كمن يذهب إلى

ارتبطت الصين بمصطلح «طريق الحرير»: كتعبير رمزي عن التجارة بين المنطقة العربية القديمة والشرق الأوسط والصين. لم تقتصر «طريق الحرير» على الاقتصاد والتجارة والمال، بل تعدت وظيفتها وتحولت إلى التلاحق الثقافي والديني، ما ساهم في وصول الإسلام إلى الصين عن طريق التجار، حتى بلغ عدد المسلمين في الصين حوالى 120 مليون مسلم، أي ما يوازي ثلث العالم العربي. انكشمت الصين على نفسها بعد غزو البريطانيين لها وتخريبها بما عرف بحرب الأفيون التي افتعلها البريطانيون ليسترجعوا ثمن البضاعة التي يستوردونها من الصين بواسطة بيعهم الأفيون بأسعار غالية، واشتراطهم أن يكون الثمن ذهباً أو فضة، ثم جاءت الثورة الشيوعية وأغلقت الصين أبوابها عن العالم، لكنها عملت على تطوير صناعاتها واقتصادها وقواها العسكرية في مرحلة الحرب الباردة بين أميركا والاتحاد السوفياتي، وانطلقت بقوة متسارعة بعد انهيار الاتحاد السوفياتي في تسعينيات القرن الماضي، حتى عرفت بدولة «القطعة الواحدة»، حيث تشتري أي منتج أو جهاز «بنسخة واحدة»، وتقوم بعمليات الاستنساخ السريع. سقطت الصناعة الأوروبية في المصيدة الصينية، حيث تم إغراء المصانع الغربية بالإنتاج في الصين بأسعار زهيدة وخيالية، ثم دُمج البضاعة بالماركات الفرنسية والألمانية وغيرها، وتباع بأعلى الأسعار، وأقفلت المصانع أبوابها لتنتقل إلى الصين، حيث اليد العاملة الرخيصة، وتحولت الصين إلى ملاذ لشعوب العالم الثالث والدول الفقيرة، حيث تباع منتجاتها بربع أو

هل تخلت تركيا عن «داعش»؟

وعلى مشروع الأكراد في سورية، لأنهما يشكلان خطراً حقيقياً على مشروع أردوغان التركي، حسب زعمه، والتي لا تتوافق في أولوياتها هذه مع أولوية أميركا في محاربة الإرهاب التكفيري الذي احتضنته، حيث رأت أن مصلحتها تقتضي العمل على إخراجها من الشمال السوري.

فإلى متى تستطيع تركيا تغليب أولوياتها على أولويات أميركا، خصوصاً بعد التفاهم الإيراني - الأميركي، وتنامي خطر «داعش» والمجموعات التكفيرية؟ وهل تضمن تركيا عدم تمدد هذا الإرهاب التكفيري إلى المجتمع التركي؟ وهل لها أن تتعظ من تجربة «القاعدة» التي تمردت على أولياء أمرها من دول الخليج؟ ألا تتوقع أن ينقلب السحر «الداعشي» عليها؟ وألا يتطلب هذا الأمر منها إعادة النظر في سياساتها الخاطئة؟

هاني قاسم

وشراء النفط، وأنها تستطيع الاستفادة منه لتأكيد دورها كلاعب إقليمي في سورية والمنطقة. إيهاً المجتمع التركي بأن البلاد في حالة حرب وتحتاج إلى قيادة قوية، وليس حكومة ائتلافية، كما أن أردوغان لم يعد يرى أي سبب لاسترضاء الأكراد. استخدام أردوغان «داعش» في بعض التفجيرات ضد الأكراد، (حسب اتهام صلاح الدين دميرطاش؛ زعيم حزب الشعوب الديمقراطي) لجرهم إلى القيام بأعمال الشغب، لاتهمهم بالاخلال بالأمن ثم اعتقالهم وتحويلهم إلى القضاء، بهدف شل حركتهم السياسية تحت عنوان ضبط الأمن ومحاربة الإرهاب، وذلك من أجل التمهيد لانتخابات مبكرة تكون مشاركة الأكراد فيها غير فاعلة، وتمنع من تحصيلهم نسبة الـ 10% من أصوات الناخبين، وتجيير هذه النسبة (حسب القانون التركي)

للكتلة الأكبر، وهي حزب العدالة والتنمية، الذي يسعى للعودة إلى البرلمان بالغالبية المطلقة، لفرض حلم أردوغان التركي. ما تزال تركيا غير مقتنعة بمحاربة «داعش»، وإن أطلقت عليه صفة الإرهاب وقامت بتوجيه بعض الضربات إليه، لأنها تستفيد منه لتأكيد دورها الإقليمي في سورية والمنطقة، وأولويتها القضاء على النظام السوري،

قرار بإعلان منطقتين على الحدود مع سورية كمناطق أمنية خاصة لمدة عشرة أيام.

وجهت تركيا ضرباتها ضد «داعش»، وأعلنت الحرب ضد حزب العمال الكردستاني، بعد هدنة طويلة كادت أن تفضي إلى اتفاق سياسي معه، وهنا نسال: ما هي الأسباب التي دفعت بأردوغان إلى محاربة «داعش»؟ هل اقتنع بأن «داعش» أصبح يشكل خطراً على الأمن التركي بعد التفجير الانتحاري الذي أسقط 32 شخصاً في تجمع للشباب المؤيد للأكراد، أم أنه بات محرراً أمام أميركا ودول التحالف التي قررت تحجيم دور «داعش» لأنه تجاوز حدوده؟ أم أنها وافقت على محاربتته وليس القضاء عليه، ولها أسبابها، ومنها:

تقدير تركيا أنها تستطيع السيطرة على «داعش» في الشمال السوري، لأنها احتضنته، ففتحت له معسكرات التدريب والمكاتب والمستشفيات

دخلت تركيا في عمل عسكري مباشر مع التحالف الدولي ضد «داعش»، بعد أن كانت رافضة له، وعقدت اتفاقاً أمنياً مع أميركا، يتضمن مجموعة نقاط لم يعلن عنها، لكن ما ظهر منها هو موافقة تركيا على استخدام أميركا لقاعدة انجريك الجوية لقتال «داعش».

لقد ربطت تركيا محاربة «داعش» بضرب حزب العمال الكردستاني في سورية والعراق، علماً أن حزب العمال الكردستاني والمجموعات الكردية في سورية هم حلفاء لأميركا، التي من غير المعلوم أنها وافقت تركيا على ضربهم، وهي التي قدمت لهم الدعم في عين عرب، وفي الرقعة والحسكة، الأمر الذي أدى إلى تراجع «داعش» وتقطع أوصاله في الشمال السوري. أما في ما خص «المنطقة العازلة»، فلم تستطع تركيا إقناع أميركا بضرورة إقامتها، وإن بادرت تركيا في ولاية غازي عنتاب إلى اتخاذ

يعقوب الصراف: مجلس الإنماء والإعمار يتحمل مسؤولية أزمة النفايات



ملف النفايات كشف هزلة النظام السياسي والصفقات والهدر التي تطال المال العام من قبل طبقة سياسية وقحة، أما الشعب اللبناني المغلوب على أمره فعلية تخديره واضحة من خلال إمساكه من اليد التي توجعه، فمشاكله الصحية والتعليمية والاجتماعية كقيلة بتشتت مطالبه أو الحد من نغمته، إضافة إلى وجود طبقة مستفيدة هدفها تعمية الحقائق من جهة، وركوب الموجة الشعبية من جهة ثانية.

النفايات وما وراءها وما حولها.. مواضيع شائكة ولكنها سهلة المعالجة إن توفرت النوايا والإرادة السياسية. عن خلفيات أزمة «الزباله»، صحيفة «الثبات» حاورت وزير البيئة السابق يعقوب الصراف، وكشفت بعضاً من حلقاته المخبأة، فإليك التفاصيل..

يضع الوزير السابق يعقوب الصراف مسؤولية تفاقم أزمة النفايات بالمباشر على مجلس الإنماء والإعمار المولج متابعة الملف منذ 17 عاماً، وعدم إجرائه المناقصات، رغم انقضاء كل تلك السنوات، لأن هذا الموضوع تتداخل مواضيع تبديد الأموال مع السمسات والصفقات والمنتفعين.. يقول: تكليف الحكومة مجلس الإنماء والإعمار إدارة ملف «سوكلين»، وطرح مناقصة عمومية، يحتمل المسؤولية كاملة للمجلس وليس لـ«سوكلين» بالمباشر، وللحكومة، وتحديداً لرئاسة مجلس الوزراء ثانياً..

ورداً على سؤال عن المسؤولية غير المباشرة، يسأل الصراف عن سبب إقفال مطمر الناعمة في هذا الوقت بالتحديد، برأيه، هناك تضخيم في موضوع الناعمة، إن كانت الشروط البيئية هي السبب، فهي منذ 17 عاماً، فمن يتحمل 17 عاماً من طمر النفايات يمكنه أن يتحمل عدة أشهر، وبالتالي هناك أطراف سياسية تريد لأزمة النفايات أن تطفو على الساحة المحلية، لتحقيق مأرب سياسية ومالية معينة، وهذا ما يكشف استعارة الكلام السياسي للفرقاء على الساحة اللبنانية.

أما بخصوص شركة «سوكلين»، فيعتبر الصراف أن خدمة الشركة بالأسعار الباهظة من مسؤولية الحكومات المتعاقبة، وفيما يتعلق بانتشار النفايات في الشوارع بشكل عشوائي، يشير الوزير السابق الصراف إلى أن دور شركة «سوكلين» مشبوه، لأنها تركت الأمور تتفاقم ولم تتصرف للحد من النفايات، ويقول: «كانت أشبه بالمتفرج.. ولم تعمل على استيعاب الأزمة، فتركت النفايات في الشوارع من دون تهئية الأجواء».

يشير الصراف إلى أن المسألة لا تطال سائقي شاحنات «سوكلين»، ولا عمال التنظيفات في الشوارع، «القضية تتعلق بإدارة القطاع الفاشل، وعدم شفافية المراقبة».. وعند سؤاله عن إمكانية تحويل أزمة النفايات إلى فرصة لتحويلها إلى طاقة إنتاجية، كما طرح المهندس زياد أبي شاك، يرد الصراف: تصوير الأمر وكأن قطاع النفايات سيدر أرباحاً طائلة أمر مبالغ فيه، فأعطاء «الزباله» يتطلب فرزاً من المصدر، ومن المنازل بداية، ويتطلب أيضاً صرف أموال، سواء للمها أو لنقلها وإدارتها.. نعم، دولة السويد تستورد النفايات من الدول المجاورة، لكنها لا تشتريه.. هناك فرق بين الأمرين، الدول تدفع للشركات السويدية لأخذ نفاياتها، وبالفعل معاملها تستخرج طاقة كهربائية..

يتمنى الصراف على المواطنين عدم تصديق الكلام الذي يرمى في الإعلام عن جنة يمكن الاستفادة منها في قطاع النفايات، ويقول: هناك تحسينات يمكن البدء بها، بدءاً من الفرز، وإيجاد مراقبة في العمل، وحسن وإدارة الموضوع، وإعطاء دور للبلديات، والتخفيض من تكلفة الكنس، وما إلى ذلك، ويمكن الحد من الخسائر وإيجاد معامل صحية بعدم طمر المواد العضوية مع المواد غير العضوية، لأنه ساعته يمكن تخفيض عمليات الطمر بشكل كبير..

يطالب الصراف البدء بالمناقصات، مع وضع دفتر الشروط، يقول: الغلط يبدأ مع السعي لحل منطقة دون غيرها.. بينياً، مطمر الناعمة رغم أضراره، أنظف مكب عشوائي في لبنان، ومن المونتيفردي اليوم، ولهذا السبب على البلديات مسؤولية كبيرة في ما وصلت إليه الحال من أزمة النفايات، لكن رغم هذا التقاعس يمكنها أخذ دفتر الشروط من مجلس الإنماء والإعمار، وإجراء المناقصة، واستدراج العروضات من الشركات، وحل هذه الأزمة التي يراد تضخيمها لتبرير الصفقات..

الحل

برأي الصراف، تعاون البلديات يمكن أن يحل مسألة النفايات في الشوارع: الفجائية تتحمل مسؤوليتها الحكومة والنظام السياسي المترهل، لكن المواطن أيضاً مسؤول، لأن عليه أن يحاسب المجلس البلدي، فالسكات عن حقوقه مشارك في هذه العملية، خصوصاً أن البلديات تعرف أن «الزباله» تكلف ميزانيتها بشكل استنزافي، فهي تدفع ضعف المطلوب.. لماذا كل هذا التقاعس؟

يشير الصراف إلى أن آلية طمر النفايات ليست شفافة، بعض البلديات تدفع الأموال، أو تؤخذ منها الأموال، وبعضها الآخر لا يقطع منها الأموال.. يوجد بلديات تحسب منها أوزان النفايات مضاعفة، وبعضها الآخر يحسم من أوزان نفاياتها.. الإشراف على ملف النفايات شبه معدوم، ويشوبه الكثير من الأسئلة، وعلى سبيل المثال: من كان يعد الشاحنات التي تطمر، ومن يراقب حجم الأطنان التي تؤخذ من البلديات المختلفة؟ المسألة «فالتة» من دون رقيب وحسيب، لأنه لا رقابة على عدد الأطنان من بلدية معينة إن كانت نفاياتها تزن 5 أطنان أو 3 أو طناً واحداً.

أهمية الفرز

ولأن الزباله لا اسم لها، فمن يعرف إن كانت النفايات تلم من بلدية برج حمود أو من الجديدة أو الدكوانة.. يقول الصراف: الحل متوفر، دفتر الشروط موجود.. ومادامت شركة «سوكلين» لم تف بتعهداتها يمكن للدولة إدارته بشكل أفضل.

نسأل عن عمليات الطمر، يجيبنا: يمكن طمر النفايات بالناعمة، أو العمروسية أو أي مكان، ويمكن إعادة تشغيل معامل الفرز إن لم نبدأ بالفرز من المنازل، حتى المعامل النظيفة لا يمكنها استلام النفايات مع البندورة والبصل والأطعمة، لأنه لا يمكن تبخير الماء أو حرق الموائد الرطبة لأنها لا تعود لهم بالفائدة..

ومع عمليات الفرز يمكن الاستفادة بوجود الزجاج والألمنيوم والخشب والأوراق، ومع تخمير المواد العضوية ستتضاءل عمليات الطمر كثيراً، ويمكن للبلديات البدء بالموضوع.. ومع الأسف، اليوم يجري الحديث في الكواليس عن طمر النفايات في الأرياف، مع إعطاء تلك البلديات \$30 مقابل طن النفايات، يعني حوالي 30 ألف دولار يومياً، وهذا الأمر يكشف استمرار منطوق الهدر والابتزاز والطمر غير البيئي..

يلفت الصراف إلى أن قطاع الاتصالات كان حساساً أكثر من ملف النفايات، وتم تجاوزه بشكل سليم، يقول: يمكن للدولة تأمين الخدمة باستعادة مطالبات البلديات بحصصها.. ويقول: نظام فاسد وقح؛ يريد نهب المال العام لانعدام آليات المحاسبة، يؤكدون على خطة النفايات التي أقرت في العام 2006، ولم يحركوا ساكناً.. هل هذا الأمر مسموح في السياسة لو كانت هناك محاسبة؟

أجرى الحوار: بول ياسين

إدارته لشركات خاصة، والدليل على ذلك قطاع الاتصالات المترهل، والذي كان يراد بيعه بأبخس الأسعار، فاستطاعت الدولة تحويله من قطاع يئن ويرزح تحت أعباء وتكاليف، إلى

الحصص

بالإضافة إلى الأسباب السياسية، يضيف الصراف عامل «اقتسام الجبنة» من أرباح إدارة النفايات، ويقول: ضمن الفريق الواحد، اختلاف السياسيين على الحصص عامل مؤجج لهذه الصراعات، مشكل النفايات فيه الكثير من الأموال والمنتفعين، والجميع يريد امتلاك حصص، وهذا الملف اليوم مع انتهاء عقد «سوكلين» يطال كافة أراضي لبنان، وسيطال المنتفعين من كل المناطق اللبنانية..

يعود الصراف إلى الخطة التي وضعتها وزارة البيئة في عهده: في العام 2006، ويسأل عن المانع من تطبيقها بعد مضي كل هذه الفترة، سيما أنهم اليوم يتحدثون عن جدواها، مؤكداً أن: أزمة النفايات يمكن حلها، وهي مفتعلة، لأنه تم تحديد الأراضي التي يمكن استملاكها، والشروط البيئية..

المخرج

برأي الصراف، هناك مخرج لمهزلة القمامة التي وضعها السياسيون في وجه اللبنانيين أو جزء منهم.. بداية، الحل يتطلب إجراءات ثورية على شاكلة ما قامت به الدولة في قطاع الاتصالات: «وضع يدها على القطاع جدياً وإعطاء

الصراف: يجب حل أزمة النفايات على طريقة قطاع الاتصالات الذي بات يدخل الأموال لخزينة الدولة

قطاع يدر على لبنان الأرباح المالية.. يضيف الصراف: في قطاع الاتصالات، استردت الدولة القطاع و«الهوائيات» (الأنطينات) والشبكة، وجلبنا شركة للإدارتها.. واليوم، ما دامت مكناات شركة «سوكلين» تملكها الدولة، كما المعدات والأراضي، يمكنها إذا المباشرة بإيجاد حلول منطقية وسريعة..

إميل لحود يتذكر..

أهم ميزات عهدي أن هناك رجالاً مستعدون للتضحية من أجل تراب وطنهم.. فكان النصر

ويؤكد الرئيس لحود أنه في اليوم الأخير من ولايته استقبل صباحاً جميع من يعمل في القصر الجمهوري، وصافحهم واحداً واحداً، وألقى كلمة فيهم، كما كانت كلمة لمستشاره الإعلامي رفيق شلالا، ومساء التقى عائلته وتعيشوا معاً، وحوالي الساعة الثانية عشر ليلاً دخل إليه مدير البروتوكول في القصر الجمهوري ليعلمه أنها صارت الساعة 24.

ينظر الرئيس لحود إلى ساعته ويعلم مدير البروتوكول أنها الساعة 24 إلا دقيقتين، و«كنت بذلك أقصد أن المسؤول يبقى مسؤولاً حتى اللحظة الأخيرة».

ويشدد الرئيس لحود على أنه قام في كل مهمة أوكلت إليه، ومكان عمل فيه واجباته وقناعاته الوطنية، وهو لم يقم بأي عمل خارق، بيد أن الخارق في عهدي كان أنه التقى برجال مستعدون للتضحية والموت من أجل أرضهم ووطنهم، ولو لم يوجد هؤلاء الرجال، مهما فعل وعمل وتحدث عن الوطن والوطنية والمقاومة لما حصل الإنجاز الأعظم المتمثل بالتحريض في أيار 2000 وهزيمة العدو في 2006: «ببساطة، أنا مارست وعملت قناعاتي وواجبي الوطني، ولهذا ضمير مرتاح تماماً، فأنا ليس على يدي نقطة دم، ولم يدخل جيبني قرش حرام واحد».

يضيف الرئيس لحود: كنت أعتبر القصر الجمهوري مكتباً لي، كما حينما كنت قائداً للجيش في اليرزة، أو مديراً للأفراد، فالقصر مكتب للعطاء، فهو مكان دائم للعمل، ولهذا في كل لحظة تسنح لي كنت أذهب إلى بيتي الخاص.

ويشدد الرئيس إميل جميل جرجس لحود أن أجمل يوم عنده كان في اللحظة التي غادر فيها القصر الجمهوري، لأنه خرج منه وضميره مرتاح تماماً، وقام بواجبه.

ويتناول الرئيس لحود مؤتمر الدوحة، فيرى أنه لم يحصل مثيل له في عمليات البيع والشراء، خصوصاً تلك القرارات التي أصدرتها حكومة الرئيس فؤاد السنيورة، والتي اعتبرتها المعارضة غير شرعية وغير دستورية، ومع ذلك لم يأتوا على ذكرها في الدوحة، معيدا التذكير بالسابقة التي شهدها لبنان عام 1988 بعد نهاية ولاية أمين الجميل، حيث كان هناك حكومتان، فاتخذ قرار في الطائف بإعادة النظر بمقررات الحكومتين، وهذا لم يصدر في اتفاق الدوحة مع الأسف الشديد.. فماذا هناك من عبر إضافية في تجربة الرئيس إميل لحود؟ إلى تفاصيل الحلقة المقبلة

أحمد زين الدين



رجال الله مستعدون للشهادة من أجل وطنهم

لبنان أنهم يهللون ويرحبون بمن يأتي إلى السلطة حديثاً، ويقاطعون ويهاجمون ويشنون الحملات على من تقترب نهاية ولايته، هكذا هو حال السلوك السياسي اللبناني على مدى تاريخ الجمهورية، ولهذا على من يتولى المسؤولية في البلاد أن يعمل وفق ضميره وواجبه الوطني، وألا يسأل عن السياسيين الذين لا يتحركون إلا وفق أهوائهم ومصالحهم، مشدداً على أن المطلوب تغيير هذه العقلية الزبائنية وفق مفاهيم ومصالح وطنية بحتة.

رئاسة الجمهورية، لكانوا قد ملأوا الدنيا ضجيجاً بأن لحود «عطشان» للسلطة، مع العلم أن السياسيين هم الذين طلبوا مني أن أنتخب رئيساً للجمهورية، وأن يمددوا ولايتي، بينما أنا لم أطلب ذلك لا من قريب ولا من بعيد، وقد ذكرت ذلك في حلقات سابقة. ويشدد هنا أنه حتى آخر لحظة من ولايته، لم يكن أحد يعرف ماذا سيفعل وكيف يتصرف، حتى عائلته وأقرب المقربين منه. ويضيف: السياسيون لهم عادة في

أصدرت هذا القرار لم أكن قد أعلمت به قائد الجيش.

ويعيد الرئيس لحود هنا التذكير بما كان وصله من السفير الأميركي جيفري فيلتمان قبل شهر من نهاية ولايته: بما أن رئيس الحكومة غير شرعي، فليبق في رئاسة الجمهورية بدلاً من أن تفلت الأمور، وبالطبع فقد أعلمت فيلتمان بأنه ليس هو من يقول لرئيس جمهورية لبنان ماذا يفعل (وفق ما جاء في حلقة سابقة)، مؤكداً لو أنني استمررت يوماً واحداً إضافياً في موقع

يؤكد الرئيس إميل لحود أنه كان يريد إصدار مراسيم اعتبار حكومة فؤاد السنيورة مستقلة، لأنها أصبحت غير ميثاقية وغير دستورية، وإصدار مراسيم تشكيل حكومة جديدة قبل 1/7/2007، لأنه وفقاً للدستور فإن الحكومة في حال شغور منصب رئاسة الجمهورية تتولى السلطة التنفيذية حتى انتخاب رئيس جديد، ولأن الحلفاء انتظروا حتى اللحظة الأخيرة ليأتوا إلي ويؤكدوا أن الحق كان معي، وبالتالي فوُتوا على البلاد إمكانية أن تقوم هذه الحكومة لو شكلت بأعمال كثيرة. (راجع الحلقتين 52 و53). وهكذا قبل شهر من نهاية الولاية، طلبت مطالعة قانونية ودستورية لما يمكن عمله مع اللحظة الأخيرة لولايتي، لأنه بعد الطائف لم يعد متاحاً أن أصدر، على سبيل المثال لا الحصر، مراسيم حكومة جديدة برئاسة قائد الجيش، كما جرى مع الرئيس بشارة الخوري في أيلول 1952: حينما كلف قائد الجيش اللواء فؤاد شهاب، الذي أمّن مرحلة انتقالية قصيرة انتخب على أثرها الرئيس كميل شمعون.

أضاف لحود: ولأنني دستورياً لا يمكن أن أغادر الرئاسة دون أن أسلم أحداً، في ظل اعتبار حكومة فؤاد السنيورة غير ميثاقية وغير دستورية، وهكذا عملت ما يتوجب علي؛ بإصدار قرار وفق ما تضمنته المطالبة الدستورية التي أعدها عضو المجلس الدستوري القاضي سليم جريصاتي بتكليف الجيش بمهام حفظ البلاد، لكن قائد الجيش أعلم فؤاد السنيورة أنه يمثل لأوامره، وهذا بحد ذاته خطأ قانوني ودستوري، لأن السلطة في حال شغور مركز الرئاسة تؤول إلى مجلس الوزراء مجتمعاً وليس إلى رئيس الحكومة، مع العلم أنني حينما

مواقف

■ الهيئة الإسلامية العالمية للمحامين بدأت باتصالات مع مختلف المنظمات الدولية الغربية والإسلامية لتشكيل هيئة دفاع دولية لتحريك دعاوى جنائية ضد المستوطنين الصهاينة، بعد منعهم المتكرر للمصلين في المسجد الأقصى من الوصول إليه، وللجرائم التي يرتكبونها ضد الفلسطينيين؛ من هدم المساكن واحتلال الأراضي والاعتداء عليهم، وليس آخرها جريمة حرق الطفل علي دوابشة.

■ تجمع العلماء المسلمين رأى أن الجيشين العربيين السوري واللبناني تحكمهما وحدة المصير ووحدة العدو ووحدة الجغرافيا ووحدة التأسيس، ما يفرض التعاون الدائم بين القيادتين لما فيه مصلحة لبنان وسورية.

■ الشيخ ماهر حمود دعا لأن يكون الجيش اللبناني خارج الخصومة السياسية، وخارج التنافس

السياسي، مطالباً بأن يكون دعم الجيش من قبل جميع القوى السياسية اللبنانية على اختلاف أنواعها وانتماءاتها، أن يكون دعماً حقيقياً بالموقف العلني والسري، وليس فقط دعماً إعلامياً ثم يتم نقضه بالتشكيك بالجيش وبيدوره وإنجازاته العسكرية والأمنية.

■ النائب السابق فيصل الداود: الأمين العام لحركة النضال اللبناني العربي، سأل: أين أصبح موضوع العسكريين المختطفين من قبل «جبهة النصرة» وتنظيم «داعش»، مع ثنائنا على جهود المدير العام لأمن العام اللواء عباس إبراهيم، وكل من تحرك بشأن إطلاقهم من خاطفهم؟ مطالباً بإعلان الحقائق للرأي العام، ومحاسبة كل من هدر دم الجيش اللبناني.

■ الحاج عمر غندور: رئيس اللقاء الإسلامي الوحدوي، رأى أن التخويف الأميركي لدول الخليج

العربي من إيران النووية هدفه السطو على العائدات المالية الضخمة للنفط العربي، عن طريق توريد السلاح والطائرات، وإنشاء قواعد حديثة للصواريخ الباليستية.

■ سمير شركس: أمين عام التنظيم القومي الناصري في لبنان، وجّه برقية إلى قائد الجيش العماد جان قهوجي، في الذكرى الـ70 لتأسيس الجيش اللبناني، هنأه فيها على وقوفه مع مع الشعب اللبناني والمقاومة في مواجهة العدو الصهيوني والتكفيري.

■ الشيخ حسام العيلاني أثنى على الجيش اللبناني الذي يتحمل المسؤولية ويحفظ الأمن والاستقرار، ويواجه العدو الصهيوني وخطر الجماعات الإرهابية، معتبراً أن تلك الإنجازات لما كان لها أن تتحقق لولا الثلاثية الذهبية (جيش وشعب ومقاومة)، ما يعني ضرورة التمسك بها، لأنها الضمانة للبنان.

طلاب أكراد يُمتحنون في كلية الدعوة الجامعية للدراسات الإسلامية: نتطلع إلى مستقبل باهر بين لبنان والعراق وكردستان.. وباقي أبناء الأمة

علمية ذو فائدة كبيرة، تجمع بين الأكراد والعرب في هذا الزمن الصعب، كما أن هذا المشروع يساعد ويساهم في تطوير الذات ومستوى الطلاب على الصعيد الجامعي والمعنوي، حيث إن بعضهم يفكر في متابعة الدراسات العليا في الكلية بعد التخرج بإذن الله تعالى.

توجهنا بالسؤال إلى الطالب شيرزاد محمد رضا: كيف يتعامل طلاب العلم الشرعي مع الأحداث الدائرة اليوم؟ وما هو دورهم مستقبلاً؟

بالرغم مما يحدث اليوم في البلاد العربية، نحن كشعب وكطلاب شريعة علينا أن نلتزم ونعتني بالأمة الإسلامية، وندعو للتواضع بين المسلمين، والالتزام بالخطابات التي توحد الأمة الإسلامية، والابتعاد عن كل ما يضر ويشوه صورة أمتنا، كي يعم الأمن والاستقرار في بلادنا، وفي جميع الدول الإسلامية.

■ برأيك، كيف يجب أن يكون الخطاب الإسلامي الفعال الذي يؤثر ويثمر في الأمة اليوم؟ هناك مركز ثقافي للتصوف يجمع سنوياً مئات العلماء من إقليم كردستان والعرب، بهدف توحيد الكلمة والخطابات التي يجب أن تكون معتدلة وليست لها صلة بالطائفية أو المذهبية، بل بالسلفية المعتدلة والصوفية الصافية، أما عن الشعوب فيجب أن تكون متففة ولا تفتح أي مجال للذين يريدون لنا التفرفة. هذا المركز الذي أحدثك عنه يرأسه الشيخ حسين بير خضري، الذي له دور كبير في إنشاء المؤسسات الإسلامية المهمة بالتعليم الديني في كل من إيران وكردستان.

وعند حديثنا مع الطالب نوري محمود عن التقارب والعمل الذي جمع الشيخ د. عبد الناصر جبري والشيخ حسين بير خضري، وصف العمل بأنه يجمع ويطمح لأمة إسلامية واحدة، وشعب واحد. من جهته، عبر الطالب شيركو محمد عن أهمية العمل على تقريب وجهات النظر بين المذاهب الإسلامية، فاختلافنا يجب أن يكون رحمة ونعمة، وهو مطلوب، أما المحرم والمنبوذ فهو الخلاف، خاتماً بالقول: «إننا في كردستان ننظر إلى مستقبل باهر بين لبنان والعراق وكردستان، وباقي أبناء وأطياف الأمة».

ياسمين الناظور



طلاب السنة الرابعة في فرع كلية الدعوة الجامعية بكردستان في صورة تذكارية عند مدخل الكلية في بيروت



الأستاذ علي عادل حسين يشرف على الطلاب في قاعة الامتحانات في بيروت

الكرد أو الأكراد (بالكردية: كورد) هم شعوب تعيش في غرب آسيا شمال الشرق الأوسط: بمحاذاة جبال زاكروس وجبال طوروس في المنطقة التي يسميها الأكراد كردستان الكبرى، وهي اليوم عبارة عن أجزاء من شمال شرق العراق، وشمال غرب إيران، وشمال شرق سورية، وجنوب شرق تركيا. يعتبر الكرد - كعرق - جزءاً من العرقيات الإيرانية. ينتشر الأكراد - بالإضافة إلى المناطق المذكورة آنفاً - بأعداد قليلة في جنوب غرب أرمينيا، وبعض مناطق أذربيجان، ولبنان.

يعتبر الأكراد إحدى أكبر القوميات التي لا تملك دولة مستقلة أو كياناً سياسياً موحداً معترفاً به عالمياً، وهناك الكثير من الجدل حول الشعب الكردي ابتداءً من منشأهم، وامتداداً إلى تاريخهم، وحتى مستقبلهم السياسي، وقد ازداد هذا الجدل التاريخي حدة في السنوات الأخيرة، خصوصاً بعد التغييرات التي طرأت على واقع الأكراد في العراق عقب حرب الخليج الثانية، وتشكيل الولايات المتحدة لمنطقة حظر الطيران التي أدت إلى نشأة كيان إقليم كردستان في شمال العراق.

ينقسم الأكراد إلى أربع مجموعات: الكرمانجي، والكهلود، والكوران، واللور، وكل مجموعة لها لهجة خاصة.

تاريخياً، مصطلح الأكراد كان يطلق على القبائل البدوية في إيران؛ على اختلاف أعراقهم ولغاتهم، بما في ذلك البلوش والفارس واللور، وعلى مر التاريخ هناك علاقات وطيدة، وتداخل ثقافي بين العرب والأكراد، وذلك بحكم الجيرة والديانة المشتركة.

منذ أربع سنوات، قام عميد كلية الدعوة الجامعية للدراسات الإسلامية؛ الشيخ د. عبد الناصر جبري، بخطوة هامة على صعيد توحيد جهود الأمة ورؤيتها، ولم شملها، حيث افتتح في كردستان العراق مكتب تسجيل لكلية الدعوة الجامعية، بهدف تعزيز العلاقات بينهم ولبنان، وتعلم اللغة العربية، فلاقى المشروع ترحيباً كبيراً، وشهد الفرع إقبالاً كثيفاً على صعيد مرحلة الليسانس، ويستقبل مجمع كلية الدعوة الإسلامية في لبنان خلال هذه الأيام عشرات الطلاب الوافدين من كردستان العراق، حيث يخضعون لامتحانات السنة الرابعة.

«الثبات» التقت مسؤول مكتب التسجيل في كردستان العراق، والمرافق للطلاب الوافدين إلى لبنان؛ الأستاذ علي عادل حسين، وكان الحوار الآتي:

الطلاب كانوا متحمسين لما ينتظرونهم في لبنان من جو الألفة والجمعة الطيبة، والأهم من ذلك كله، دراسة اللغة العربية؛ لغة القرآن الكريم التي تجمع الأمم، كما أن أهل كردستان الطبيين حريصون على ما يضمه الدول ويجعلها تتعاون في ما بينها لما فيه الخير للأمة، فكردستان اليوم تحتضن بين 3 و4 مليون نازح من مختلف البلدان، يعيشون في امان وتعاون واستقرار بعيداً عن التطرف والحزبية، كما أنها تحاول جمع الأمة ونبذ الاقتتال الطائفي...

كما حاورت «الثبات» بعض الطلبة الذين عبروا عن سعادتهم لخوض هذه التجربة التي سعى إليها الشيخ عبد الناصر، لجمع الطلاب من ذوي الأعمار المختلفة، فهي تجربة

الطالب شيرزاد محمد رضا: سعي الشيخ جبري للجمع بين الطلاب الأكراد والعرب إنجاز كبير.. خصوصاً في هذا الزمن الصعب

■ كيف وجد الطلاب الوافدون الأجواء في لبنان؟ وما هي انطباعاتهم؟

■ ما الذي شجع الطلاب على التسجيل في كلية الدعوة؟ هدف سماحة الشيخ د. عبد الناصر جبري من افتتاح فرع للكلية في كردستان العراق هو تعزيز العلاقات ولم الشمل، والتعاون في هذه الأمور هو شيء أساسي، وينتج عنه الكثير من الإيجابيات بين الدول، وجمع طلاب العلم الشرعي ذوي الأعراق المتعددة في الظروف الصعبة كالتسليح شهدنا اليوم هو أمر ضروري وهام، فأمتنا بحاجة إلى من يجمع الطلاب المنتمين إلى بلدان مختلفة؛ في محاولة لتوحيد الرؤى بين من يفترض بهم أن يكونوا قادة للمستقبل، وكيف إذا كانوا ينتمون إلى مدرسة الشيخ د. عبد الناصر جبري الفكرية؛ المتميزة بالتصوف والمعروفة بالاعتدال؟

أطعمة وتمارين تقي من شيخوخة الدماغ

العلماء أن التحفيز الذهني يحسن وظائف المخ، ويحميه فعلياً من التدهور المعرفي والإدراكي؛ تماماً كتأثير ممارسة الرياضة البدنية على الجسم.

يقول استشاريو الأمراض الوراثية وطب العائلة إن الدماغ البشري قادر على التكيف باستمرار، وقادر على تجديد الوصلات العصبية حتى في سن الشيخوخة، ويمكن أن تنمو خلايا عصبية جديدة.

هناك نوعان من تدهور القدرة الدماغية (الخرف)، الأول، وهو الشديد، وينتج عادة من أمراض تصيب المخ، كالزهايمر، والنوع الثاني، وهو الأخف، وله علاقة بالتقدم في العمر، ويظهر في صورة ضعف في الذاكرة أو ضعف في المهارات الحركية، وهذا النوع ينتج من الخمول وعدم ممارسة الرياضة العقلية والتحفيز.

يوجد الكثير من التمارين المحفزة للدماغ على سبيل المثال: 1- حرك فأرة الكمبيوتر - بعض الأحيان - بيدك اليسرى (إن كنت أيمناً). 2- نظف أسنانك باليد الأخرى؛ من باب تغيير العادة فقط، وليس دائماً.

3- اسلك طريقاً مختلفاً عند ذهابك إلى العمل. 4- استحم وأنت مغمض العينين. 4- تناول وجبتك مع العائلة في صمت. 4- أعد ترتيب مكتبك أو غرفتك. بعبارة أخرى: إن لم تستخدمه دماغك.. ستخسره.



خرف الشيخوخة هو مرض ناتج عن التقدم في السن، وهو ليس مرضاً محدداً، إنما هو في الغالب مجموعة من الأعراض التي تؤثر على القدرات الفكرية والاجتماعية بشدة كافية للتدخل في العمل اليومي لكبار السن.

هذا المرض له أسباب وأعراض كثيرة، ويعتبر مرض الزهايمر هو العرض الأكثر شيوعاً، ومن الأسباب المعروفة أيضاً حدوث مشاكل في وظائف الدماغ أو مشاكل في التغذية بسبب نقص فيتامينات معينة، أو بسبب رد فعل الجسم عند تناول دواء معين، وأيضاً بسبب مشاكل القلب والرئة وحالات نقص الأوكسجين.

وترجع الأبحاث زيادة ظهور المرض في الأونة الأخيرة إلى أن الناس أصبحوا يعيشون فترات أطول مع التقدم المعرفي الطبي، ويصل عدد حالات هذا المرض في بلد مثل بريطانيا وحدها إلى 800 ألف حالة، ويتوقع أن يصل العدد في سنة 2021 إلى مليون.

طبعاً، التغذية السليمة مفتاح لتأخير مظاهر التقدم في العمر بشكل عام، لكن هناك 7 مغذيات يمكنها حماية دماغك من آثار الشيخوخة، هي:

1- فلافونول الكاكاو: الفلافونول مادة مضادة للأكسدة، تساعد على تحييد الجذور الحرة، وبالتالي الحفاظ على سلامة الخلايا. تحسن هذه المادة وظائف الدماغ المرتبطة بالذاكرة، وللحصول على الفلافونول تناول الشوكولا. 2- أحماض «أوميغا 3»

مثل التوت والجوز، لاحتوائهما على مضادات الأكسدة، وفيتامين «إي»، الذي يوجد في المكسرات والفول السوداني، وحمض الفوليك.

تمارين لمنع الشيخوخة

لقد أثبتت الأبحاث الطبية الحديثة أن ممارسة التمرينات الرياضية تحسن القدرة لدى المرضى على مواجهة مثل هذا المرض، كما تساعد في القيام بالعيد من الأنشطة اليومية بنجاح، وترتفع لديهم القدرات المعرفية والإدراكية. لمنع المخ من التدهور، وجد

4- الكولين: هو منبه نفسي يستخدم لعلاج الأمراض المرتبطة بالتقدم في العمر، كالخرف والزهايمر، ويحسن الوظائف المعرفية. يوجد الكولين في البيض.

5- المغنيسيوم: يرتبط هذا المعدن بصحة العظام، ويستخدم لعلاج اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط. للحصول على المغنيسيوم تناول الأفوكا وفول الصويا والموز والشوكولا الداكنة.

6- أطعمة تعزز قدرات الدماغ: هناك مجموعة من الأطعمة تحسن وظائف الدماغ وتحمي من الإصابة بالزهايمر والخرف،

الدهنية: من المعروف عن أحماض «أوميغا3» أهميتها للقلب، إلى جانب ذلك تحمي هذه الأحماض الدهنية الدماغ من آثار الشيخوخة، وتحسن الذاكرة المكانية. للحصول على هذه الأحماض تناول السلمون، وبذور الكتان، وبذور الشيا.

3- الفسفاتيديل: تشكل هذه المادة الكيميائية جزءاً من غشاء الخلية ووظائفها خاصة في الدماغ. تحسن هذه المادة الوظائف المعرفية للدماغ عند التقدم في العمر. للحصول على مادة الفسفاتيديل تناول الكرنب وفول الصويا.

الحل السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
ك	ا	ر	ا	ب	ل	ا	ن	ك	ا
ر	ن	ج	ن	ج	ن	ج	ن	ج	ن
ي	ف	و	ر	ح	ح	ح	ح	ح	ح
ا	ل	و	د	و	ا	و	ي	ن	ن
ت	و	ن	ل	و	ص	و	ك	ي	ك
م	ن	ب	ا	ل	ر	ع	ا	ة	ة
ح	ز	ا	ر	ا	ي	ر	ر	ر	ر
و	ا	ر	ف	ا	ت	ب	ب	ب	ب
ن	و	ا	د	د	و	و	و	و	و
ق	ي	د	ه	ح	ح	ن	و	ع	ع

- موسيقى (معكوسة)
8 - حرف عطف للترتيب والتراسي / أضع وأكثر / مصباح
9 - من أسماء السيف ومن يفصل بين الحق والباطل / ثلثا أنف
10 - سيدة الشاشة العربية

- 6 - للتأكيد والمخالفة في الرأي / للتمني / صحيح
7 - نبالغ في الانفاق أو التصرف / سلام
8 - أهلا (مبعثرة) / تابع الأرض
9 - كومبي مصري
10 - أماكن الدراسة / تعلق للإنارة

- عمودي
1 - يرى صديقه وعدوه بعين واحدة / من أشهر لاعبي الكرة الانجليز
2 - عقل / فاكهة مفضلة عند قدماء الرومان
3 - يحمل الرسائل / وكالة فضاء
4 - رقصة بدوية في جنوب فلسطين تشبه الدبكة
5 - تعب وسعي / وجبة ما قبل الصوم / ياسين
6 - قالها أرخميدس عندما توصل لقانون الإزاحة / حالة انسانية قاتلتها الله
7 - العدد عشرة فما فوق / حرامي /

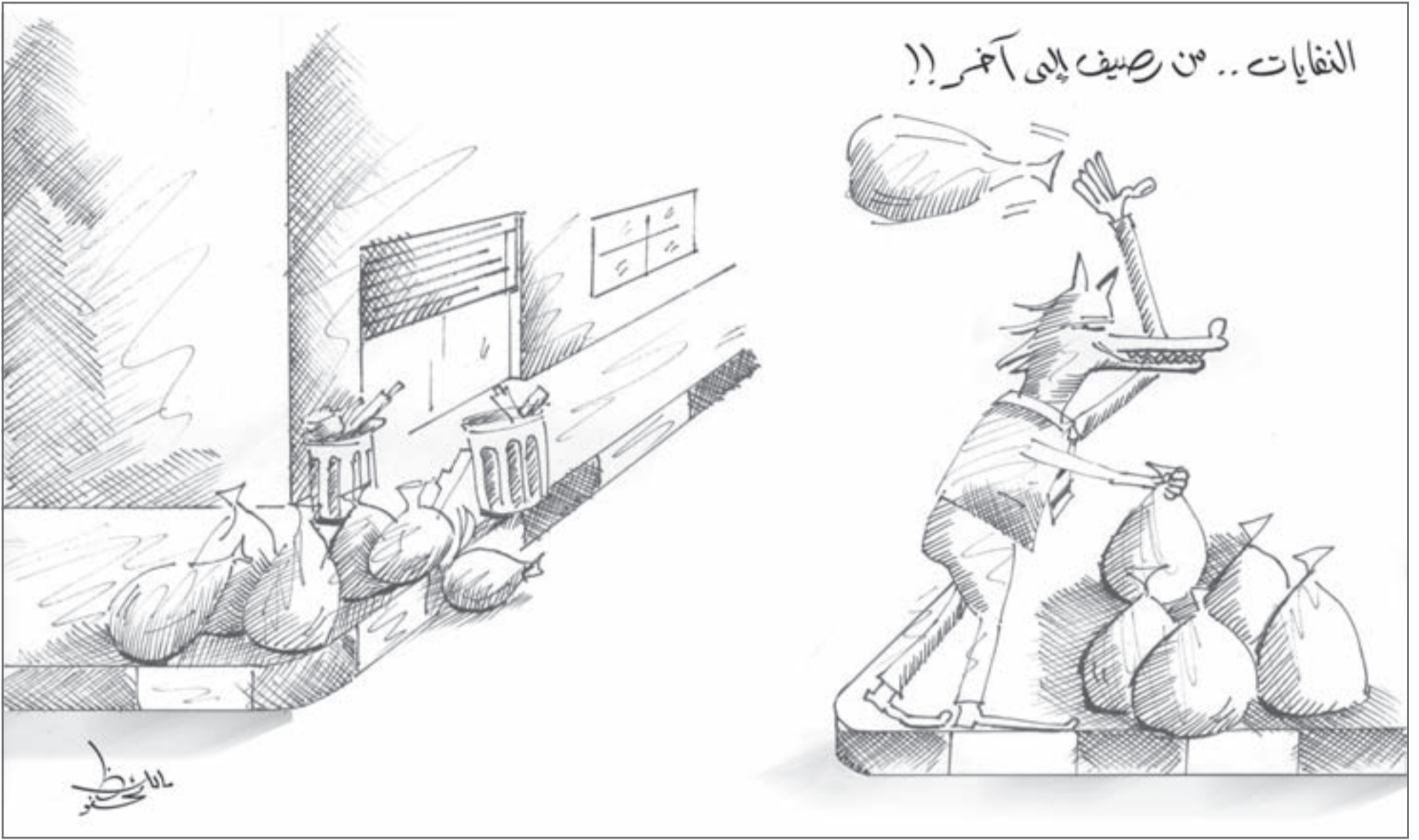
10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
■									
	■								
		■							
			■						
				■					
					■				
						■			
							■		
								■	

- أفقي
1 - أول من بدع مبدأ الطاولة المستديرة
2 - قطع من مكان إلى آخر / عملة عربية
3 - قاتل / نصف حويط
4 - موسيقى أميركية (مبعثرة) / قفل / من البترول
5 - هزم الصليبيين في حطين

طريقة اللعب

توضع الأرقام من 1 إلى 9 عامودياً وأفقياً على أن لا يتكرر الرقم في أي اتجاه عامودي كان أو أفقي

9	4	7	2					8
			4	5	9			
5	3	2		1				
3			8					
6	8	7	5		9	2	1	4
					4			6
					9		1	6
			9	6	8			
4					5	1	8	3



اكتمال تشكّل ظاهرة «النينيو» مسؤولة عن الحرارة المرتفعة

بالنينيو بين عامي 2002 و2009. والنينيو ظاهرة مناخية تتسم بدفء سطح المياه في المحيط الهادي، وتحدث كل ما يتراوح بين أربعة و12 عاماً، ما قد يتمخض عنها موجات جفاف وحر لافح في آسيا وشرق إفريقيا، وهطول أمطار غزيرة وفيضانات في أميركا الجنوبية.

نماذج تنبؤات الطقس تتوقع استمرار ارتفاع الحرارة لتبلغ أقصى معدل بواقع 2.7 درجة مئوية فوق المعدلات الطبيعية بحلول كانون الأول المقبل، وفي حال تحقيق هذه التوقعات فسيمثل ذلك أكبر شذوذ في نماذج الطقس منذ 1997 يتجاوز أعلى معدلات مسجلة مرتبطة

أعلنت هيئة الأرصاد الجوية العالمية أن ظاهرة النينيو تشكلت بالكامل وتواصل اشتدادها، فيما تشير نماذج الطقس إلى أن انحرافاً في درجات حرارة سطح مياه المناطق الوسطى بالمحيط الهادي قد يتزايد ليصل إلى أعلى ذروة له خلال 19 عاماً.

لهذه الأسباب لا تثبت رائحة عطرك

الجديد بالنسبة إلى الدماغ قديماً، ويُعتبر آمناً، ويبدأ الأنف من جديد بإعادة تنظيم نفسه لالتقاط إشارات جديدة. في كثير من الأحيان، يكون هذا هو السبب الرئيسي في اختفاء رائحة العطر على أجسادنا. هناك أيضاً عامل آخر، قد يكون سبباً في اختفاء الرائحة، وهو استخدام الجزيئات الطبيعية في تكوين العطور التي تفوح منها رائحة البنفسج. هذه الجزيئات تضاف في العديد من العطور لتعزيز رائحة الأزهار بسلاسة، كما لديها القدرة على اكتشاف الرائحة لفترة مؤقتة، وهذا قد يكون نتيجة الخلفية الوراثية التي تستقبل الرائحة وتحفظها في الذاكرة. الحل: أول ما يجب القيام به هو الاستغناء لبضعة أسابيع عن عطرك المفضل، عن طريق اختيار عطر آخر، والاكتفاء بكريم الجسم من مجموعة العطر الخاص بك، بعدها، ضع من عطرك وستجد الفرق.

عندما نضع العطر لأول مرة أو نشمه في المتجر نجدّه جميلاً جداً وقويّاً، وبعد فترة من استخدامه تختفي الرائحة، فما السبب؟ وكيف يمكن أن نعالج هذه المشكلة؟

تحفّر حاسة الشم وتطوّر باستمرار، وترتبط بالذاكرة بشكل ما تزال حاسة الشم تبلغنا برائحة العطر المألوفة لشخص ما، كما تبلغنا برائحة الخبز الساخن عند مرورنا بالقرب من المخبز، أو برائحة الأكل الشهية عند اقترابنا من أحد المطاعم، لذلك، من الطبيعي نسيان الرائحة خارج هذه الحالات. مع الوقت، يصبح من الصعب على الأنف الاستمرار في التقاط الإشارات التي تبلغنا بأي تغيير عند رش العطر، يختار الأنف الرائحة في البداية، ثم يرسل إشارة إلى الجهاز الموجود في الدماغ، ويسجل على أنه «رائحة جديدة»، لكن بعد مرور حوالي عشر دقائق، يصبح

نور على
النور

حديث الناس

بيث من الثلاثاء إلى الجمعة

بعد موجز 5:00 عصراً



إذاعة النور
alnoor radio

FM 91.7 - 91.9 - 92.3
www.alnoor.com.lb